

شرح كتاب التوحيد (٣) | برنامج مهامات العلم ٢٤٤١ | الشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولا ومهما وشهاد ان لا اله الا الله حقا وشهاد ان محمداما عبده ورسوله صدق - 00:00:00

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:00:17

اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عبيدة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبدالله بن عمرو عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه - 00:00:33

من هما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الراحمون يرحمون الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق - 00:00:49

برحمة ايقافهم على مهامات العلم باقراء وصول المتنون وتبين مقاصدتها الكلية ومعانيها الاجمالية ليستفتح بذلك المبتدعون تلقיהם ويجد فيه المتوسطون ما يذكرون فيططلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم وهذا المجلس الثالث بشرح الكتاب الرابع من برنامج مهامات العلم في السنة الثانية عشرة اثنتين واربعين - 00:01:10

مائة والف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست ومائتين والـ - 00:01:41

وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله باب قول الله تعالى ايشرون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون اه الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمسايخه ول المسلمين - 00:01:58

باسنادكم حفظكم الله الى امام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله انه قال في مصنفه كتاب التوحيد باب قول الله تعالى لا يخلق شيئا وهم يخلقون؟ ولا يستطيعون لهم نصرا. الاية - 00:02:19

مقصود الترجمة بيان برهان عظيم من براهين التوحيد وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق فال قادر هو المستحق ان يكون معبدا والعاجز لا يصلح له شيء من العبادة القادر هو المستحق ان يكون معبدا - 00:02:36

والعجز لا يجعل له شيء من العبادة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير الاية وفي الصحيح عن انس رضي الله عنه انه قال شج النبى - 00:03:06

صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء. وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر. اللهم العن فلانا وفلانا بعدهما يقولون سمع الله لمن حمده ربنا ولک الحمد - 00:03:25

انزل الله ليس لك من الامر شيء. وفي رواية يدعوا على صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو ابن الحاث ابن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء. وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:03:45

لقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرة الاقربين. فقال يا عشر قريش او قال كلمة نحوها اشتروا انفسكم

لا عنكم من الله شيئا. يا عباس بن عبدالمطلب لا اغنى عنك من الله شيئا. يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغنى عنك -

00:03:55

من الله شيئا. ويا فاطمة بنت محمد سليني من ما لي ما شئت لا اغنى عنك من الله شيئا ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى اىشرون ما لا يخلق شيئا - 00:04:15

الآلية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون بيانا لقدرة الله سبحانه وتعالى مع قوله ولا يستطيعون لانفسهم نصرا ولا انفسهم ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم - 00:04:33

ينصرون بيانا لعجز المخلوق فالخالق القادر مستحق ان يكون معبودا والمخلوق العاجز غير مستحق للعبادة والدليل الثاني قوله تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما يملكون من قطمير - 00:04:57

والقطمير اللافافة الرقيقة المحيطة بنواة التمر اللافافة الرقيقة المحيطة بنواة التمر فابطل الله سبحانه وتعالى ملتهم شيئا بيانا لعجز المخلوق مع اثبات تمام ملته سبحانه وتعالى بقوله قبلها ذلكم الله ربكم له الملك - 00:05:26

فمن يملك هو المستحق للعبادة واما المخلوق الذي لا يملك شيئا الا اي يملك فلا يستحق العبادة والدليل الثالث حديث انس رضي الله عنه انه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد - 00:05:57

الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في انزاله عز وجل قوله تعالى ليس لك من الامر شيء بازواله سبحانه وتعالى ليس لك من الامر شيء بعد قوله صلى الله عليه وسلم - 00:06:17

كيف يفلح قوم شجوا نبيهم استبعادا منه صلى الله عليه وسلم فلاحهم استبعادا منه صلى الله عليه وسلم فلاحهم فعرف صلى الله عليه وسلم انه لا يملك عواقب الخلق وعرف صلى الله عليه وسلم انه لا يملك انه لا يملك عواقب الخلق من اسلام او كفر - 00:06:41 وان الحكم لله سبحانه وتعالى فهو يهدي من يشاء ويضل من يشاء ويدخل من يشاء الجنة ويدخل من يشاء النار فالحاكم المتصرف هو المستحق العبادة - 00:07:12

والدليل الرابع حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في انزال الله - 00:07:32

عز وجل قوله ليس لك من الامر شيء بعد قوله صلى الله عليه وسلم اللهم العن فلانا وفلانا وفيه المعنى المتقدم من اختصاص الله بالحكم على عواقب الخلق وفيه المعنى المتقدم من اختصاص الله - 00:07:49

سبحانه وتعالى بالحكم على عواقب الخلق فاللعن الذي هو الطرد من رحمة الله اليه سبحانه اللعن الذي هو الطرد من رحمة الله اليه سبحانه فالمتصرف في الخلق بتعيين عواقبهم هو المستحق ان يكون - 00:08:18

معبودهم والدليل الخامس حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرة ذاك الاقربين. الحديث متفق عليه ايضا ودلالته - 00:08:41

على مقصود الترجمة بقوله صلى الله عليه وسلم لا اغنى عنكم من الله شيئا وقوله لا اغنى عنك من الله شيئا وقوله لا اغنى عنك من الله شيئا فالنبي صلى الله عليه وسلم الذي هو افضل الخلق - 00:08:59

لا يملك لاحد من دون الله غنى النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو افضل الخلق لا يملك لاحد من دون الله غنى وانما يملك هذا ربنا سبحانه وتعالى وحده - 00:09:26

وانما يملك هذا ربنا سبحانه وتعالى وحده. فهو المتصرف في خلقه بالهداية والضلالة وهو المتصرف بخلقه هو المتصرف في خلقه بالهداية والضلالة فمن يملك الامر كله هو المعبد المستحق للعبادة. فمن يملك الامر كله هو المستحق للعبادة والجدير - 00:09:46

بان يكون معبودا لانه يغنى ولا يغنى عنه غيره. لانه يغنى ولا يغنى عنه غيره والحديثان المتقدمان بسبب نزول قوله تعالى ليس لك من الامر شيء وكلاهما في الصحيحين هما - 00:10:13

سبب نزول الآية معا بان تكون الواقعتان حدثتا اولا ثم نزلت الآية بعدهما بان تكون الواقعتان حدثتا اولا ثم نزلت الآية بعدهما فهي

سبب نزول اللإية بكل واقعة الایة متعلقة بالواقعتين نازلة بعدهما فهي سبب لنزولهما معا - 00:10:38

وهذا اختيار ابى عبد الله البخارى في صحيحه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير الایتين الثانية قصة احد الثالثة قنوت سيد المرسلين وخلفه سادات الاولى يؤمنون في الصلاة - 00:11:14

الرابعة ان المدعو عليهم كفار. الخامسة انهم فعلوا اشياء لا يفعلها غالب الكفار منها شجهم نبيهم وحرصهم على قتله ومنها التمثيل بالقتل. مع ان انهم بنو عهم السادسة انزل الله عليه في ذلك ليس لك من الامر شيء. السابعة قوله او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليهم وامنوا. الثامنة قنوت - 00:11:31

في النوازل التاسعة تسمية المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم. العاشرة لعن معين في القنوت. الحادية عشرة قصته صلى الله الله عليه وسلم لما انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين. الثانية عشرة جده صلى الله عليه وسلم في هذا الامر بحيث فعل ما نسب بسببه الى - 00:11:53

وكذلك لو يفعله مسلم وكذلك لو يفعله مسلم الان الثالثة عشرة قوله صلى الله عليه وسلم للابعد والاقرب لا اغنى عنك من الله شيئا حتى قال يا فاطمة بنت محمد لا اغنى عنك من الله شيئا - 00:12:13

فاما صرح وهو سيد المرسلين انه لا يغنى شيئا عن سيدة نساء العالمين. وامن الانسان بأنه لا يقول الا الحق ثم نظر فيما وقع في قلوب خواصه الناس اليوم تبين له ترك التوحيد وغريبة الدين - 00:12:28

باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير مقصود الترجمة بيان البرهان التوحيدى المتقدم بيان البرهان التوحيدى المتقدم وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق - 00:12:42

وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق المستحق للعبادة هو القادر الخالق المالك وهو الله واما المخلوق العاجز فلا يستحق ان يكون معبودا واما المخلوق العاجز فلا يستحق ان يكون معبودا - 00:13:05

واعاد المصنف تقريره من وجہ تأکیدا وتعظیما له واعاد المصنف تقریره من من وجہ اخر تأکیدا وتعظیما له فان معرفة الفارق بين المخلوق والخالق تبین استحقاق الله العبادة فان معرفة الفارق بين المخلوق والخالق - 00:13:34

تبین استحقاق الله للعبادة وان غيره لا يستحق منها شيئا. وان غيره لا يستحق منها شيئا والفرق بين هذه الترجمة وسابقتها من وجهین الفرق بين هذه الترجمة وسابقتها من وجهین - 00:14:01

احدهما ان المضروب عجزه مثلا في هذه الترجمة هم الملائكة المعظمون عند المؤمنين والمشركين ان المضروب عجزه مثلا في هذه الترجمة هم الملائكة المعظمون عند المؤمنين والمشركين واما المضروب عجزه مثلا في الترجمة السابقة - 00:14:22

واما المضروب عجزه مثلا في في الترجمة السابقة فهم الالهة الباطلة عند المشركين فهم الالهة الباطلة عند المشركين وسيد الخلق صلى الله عليه وسلم عند المؤمنين وسيد الخلق صلى الله عليه وسلم عند - 00:14:49

والمؤمنين والآخر ان المضروب عجزه مثلا في هذه الترجمة من اهل السماء ان المضروب عجزه مثلا في هذه الترجمة من اهل السماء والمضروب عجزه مثلا في الترجمة السابقة من اهل الارض - 00:15:12

والمطلوب عجزه مثلا في الترجمة السابقة من اهل الارض. وكانت طوائف من المشركين يعتقدون ان اهل السماء من المخلوقات يعتقدون ان اهل السماء من المخلوقات كالملائكة والشمس والقمر - 00:15:34

لها قوى تستحق بها العبادة لها قوى تستحق بها العبادة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في الصحيح عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة - 00:15:55

خضعان لقوله كأنه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك. حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا؟ قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير. فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرفا وبدد بين اصابعه. فيسمع الكلمة فيلقها الى من تحته ثم يلقها - 00:16:15

الآخر الى من تحته حتى يلقها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقها وربما القاها قبل ان يدركه فيكتذب

معها مائة كذبة فيقال وليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بذلك الكلمة التي سمعت من السماء. وعن النواس بن سمعن رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:16:35](#)

وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر تكلم بالوحى اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل. فاذَا ومع ذلك اهل السماوات صعقوا وقرروا الا ان سجدا فيكون اول من يرفع رأسه جبرائيل فيكلمه الله من وحيه بما اراد ثم يمر جبرائيل على الملائكة - [00:16:55](#)

لما مر بسماء سأله ملائكتها ماذا قال رينا يا جبرائيل؟ فيقول جبرائيل قال الحق وهو نعلي كبير فيقولون كلهم مثل ما قال جبرائيل فينتهي جبرائيل الوحى الى حيث امره الله عز وجل - [00:17:15](#)

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة الدليل الاول قوله تعالى حتى اذا وزع عن قلوبهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وزع عن قلوبهم مع قوله وهو العلي الكبير. مع قوله وهو العلي الكبير - [00:17:29](#)

فوصف الملائكة المخلوقين بما يدل على عجزهم فوصف الملائكة المخلوقين بما يدل على عجزهم وهو حصول الفزع في قلوبهم وهو حصول الفزع في قلوبهم ووصف نفسه بما يدل على كمال قوته وقدرته - [00:17:55](#)

ووصف نفسه بما يدل على كمال قوته وقدرته بانه سبحانه له العلو والكبر فالقادر القاهر هو المستحق للعبادة فالقادر القاهر والمستحق للعبادة واما المخلوق العاجز - [00:18:17](#)

فلا يصلح ان يكون معبودا والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قضى الله الامر في السماء الحديث اذ متفق عليه - [00:18:41](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم مع قوله وهو العلي الكبير على ما تقدم من ان المخلوق وصف بما يدل على عجزه على ما تقدم بان المخلوق وصف بما يدل على عجزه - [00:18:57](#)

وان الخالق وصف بما يدل على قوته وقدرته وقهره. وان الخالق وصف بما يدل على قوته وقدرته وقهره فالله عز وجل هو المستحق ان يكون معبودا والله عز وجل هو المستحق ان يكون معبودا - [00:19:22](#)

واما المخلوق فلا يستحق شيئا من العبادة والدليل الثالث هو حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر - [00:19:44](#)

ال الحديث ولم يعزم المصنف وقد رواه ابن ابي عاصم في السنة والبيهقي في الاسناد ضعيف ويشهد له سابقه فيكون حديثا حسنا - [00:20:00](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخرروا لله سجدا فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخرروا لله سجدا. مع قوله وهو العلي الكبير ووصف الملائكة بما يدل على عجزهم - [00:20:28](#)

ووصف الملائكة بما يدل على عجزهم ووصف الله عز وجل بما يدل على قوته وقدرته وقهره. ووصف الله عز وجل بما يدل على قوته وقدرته وقهره فهو المستحق ان يكون معبودا. فهو المستحق ان يكون معبودا - [00:20:52](#)

ها احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير الاية الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك خصوصا من تعلق على الصالحين وهي الاية التي قيل انها تقطع عروق شجرة الشرك من القلب - [00:21:17](#)

الثالثة تفسير قوله تعالى قول الحق وهو العلي الكبير الرابعة سبب سؤالهم عن ذلك. الخامسة ان جبريل يجيبهم بعد ذلك بقوله قال كذا وكذا السادسة ذكر ان اول من يرفع رأسه جبريل. السابعة انه يقول لاهل السماوات كلهم لانهم يسألونه. الثامنة ان الغاش يعم اهل السماوات كلامهم - [00:21:32](#)

التاسعة ارجاف السماوات لكلام الله. العاشرة ان جبريل هو الذي ينتهي بالوحى لا حيث امره الله عز وجل. الحادية عشرة ذكر الشياطين الثانية عشرة صفة ركوب بعضهم ببعضها الثالثة عشرة سبب ارسال الشهاب الرابعة عشرة انه تارة يدركه الشهاب قبل ان يلقيها وتارة يلقيها في اذن ولية من الانس قبل ان يدركه - [00:21:53](#)

الخامسة عشر كم كان يصدق بعض الاحيان السادسة عشرة كونه يكتب معها مائة كذبة. السابعة عشرة انه لم يصدق كلمه الاalam تلك الكلمة التي سمعت من السماء الثامنة عشرة قبول النفوس من باطنها كيف يتعلقون بواحدتهم ولا يعتبرون بمائة. التاسعة عشرة كونهم يلقي بعضهم على بعض تلك الكلمة ويحفظون - 00:22:16

هنا ويستدلون بها العشرون اثبات الصفات خلافا للمعطلة. الحادية والعشرون التصريح بان تلك الرجفة والغش خوف من الله عز وجل. 00:22:36
الثانية انهم يخرون الا ان سجلا باب الشفاعة مقصود الترجمة -

بيان برهان اخر من براهين التوحيد بيان برهان اخر من براهين التوحيد وهو ملك الله الشفاعة وهو ملك الله الشفاعة فمالها هو المستحق للعبادة ممالها هو المستحق للعبادة وغيره من لا يملكها لا يستحق العبادة - 00:22:52

وغيره من لا يملكها لا يستحق العبادة والمراد بالشفاعة عند علماء الاعتقاد الشفاعة عند الله. والمراد بالشفاعة عند علماء الاعتقاد. 00:23:19
الشفاعة عند الله والشفاعة عند الله شرعا سؤال الشافع الله حصول نفع للمشفوع له -

سؤال الشافعي الله حصول نفع للمشفوع له اما بجلب خير له او دفع شر عنه اما بجلب خير له واما بدفع شر عنه احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقول الله عز وجل - 00:23:46

وانذر به الذين يخافون ان يحشرو الى ربهم ليس لهم من دونه ولهم ولا شفيع. قوله قل لله الشفاعة جميرا من ذا الذي يشفع الا 00:24:11
باذنه؟ وقوله وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله -

من يشاء ويرضى وقوله قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهم من شرك 00:24:31
وما له منهم من ظهير. ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. قال ابو العباس رحمه الله تعالى نفي الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون -

فنفي ان يكون لغيره ملكا او قسط منه او يكون عونا لله. ولم يلق الا الشفاعة فيبين انها لا تنفع الا لمن اذن له الرب كما قال. ولا 00:24:51
يشفعون الا لمن -

فهذه الشفاعة التي يظنها المشركون هي منتهية يوم القيمة كما نفاحتها القرآن. واحذر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه 00:25:01
ويحمده لا يبدأ بالشفاء اعطي اول ثم يقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واسفع تشفع. قال لهم ابو هريرة رضي الله عنه من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال من قال لا -

لا الله الا الله خالصا من قلبه فتلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله ولا تكون لمن اشرك بالله. وحقيقة ان الله سبحانه هو الذي يتفضل 00:25:21
على اهل الاخلاص فيغفر له -

بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع ليكرمه. وبينال المقام المحمود. فالشفاعة التي نفع القرآن ما كان فيها شرك. ولهذا اثبتت الشفاعة 00:25:31
باذنهم في موضع وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص انتهى كلامه - ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة الدليل الاول قوله تعالى وانذر به الذين يخافون الاية ودلالته على مقصود 00:25:48
الترجمة في قوله ليس لهم من دونه ولهم ولا شفيع -

نفيا لوجود شفيع يشفع من دون الله نهيا لوجود شفيع يشفع من دون الله اي من غير اذنه اي من قال الله تعالى ما من 00:26:09
شفيع الا من بعد اذنه -

ما من شفيع الا من بعدي اذنه فالشفاعاء كلهم خاضعون لاذن الله فالشفاعاء كلهم خاضعون لاذن الله لانه يملك الشفاعة لانه يملك 00:26:29
الشفاعة والدليل الثاني قوله تعالى قل لله الشفاعة جميرا -

قل لله الشفاعة جميرا ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله لله الشفاعة احدهما في قوله لله الشفاعة بتحقيق 00:26:55
حصر ملكها فيه سبحانه بتحقيق حصر ملكها فيه سبحانه - والآخر في قوله جميعا تأكيدا لاحاطة ملك الله بالشفاعة كلها تأكيدا لاحاطة ملك الله بالشفاعة كلها فلا احد 00:27:23
غيره يملك الشفاعة. فلا احد غيره يملك الشفاعة -

والدليل الثالث قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا باذنه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا باذنه بعد نفي الشفاعة عن غيره - [00:27:48](#)

بعد نفي الشفاعة عن غيره فلا يشفع احد عند الله حتى يأذن له الله لا يشفع احد عند الله حتى يأذن له الله والشفاء كلهم خاضعون لملك الله الشفاعة. الشفاء كلهم خاضعون لملك الله - [00:28:08](#)

والدليل الرابع قوله تعالى كم من ملك في وكم من ملك في السماوات الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى - [00:28:33](#)

شفاعة الملائكة المذكورين في الآية لا تكون الا بعد اذنه سبحانه. فشفاعة الملائكة المذكورين في الآية لا تكون الا بعد اذنه سبحانه الملائكة المقربون لا يملكون من الشفاعة شيئا فالملائكة المقربون لا يملكون من الشفاعة شيئا - [00:29:01](#)

ولا يقدرون على الابتداء بها حتى يأذن الله. ولا يقدرون على الابتداء بها حتى يأذن الله. والدليل الخامس قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله. الآية ودلالته على مقصود الترجمة - [00:29:25](#)

في قوله في الآية بعدها ولا تنفع الشفاعة عنده الا من اذن له ودلالته على موصول الترجمة في قوله في الآية بعدها ولا تنفع الشفاعة عنده الا من اذن له - [00:29:43](#)

فهو سبحانه ما لك الشفاعة اذن بها لمن شاء فهو سبحانه مالك الشفاعة الاذن بها لمن شاء وغيره لا يملكها فهو سبحانه بملكه الشفاعة مستحق للعبادة. هو سبحانه بملكه الشفاعة مستحق للعبادة. واما المخلوق الذي لا يملك - [00:30:01](#)

منها شيئا فلما يستحق ان يكون معبودا. واما المخلوق الذي لا يملك منها شيئا فانه لا يستحق ان يكون معبودا آنما احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير الآيات الثانية صفة الشفاعة المنافية قوله رحمة الله - [00:30:30](#)

الثانية صفة الشفاعة المنافية اي التي نفها الله عز وجل قلة نفها الله عز وجل وهي الخالية من اذن الله ورضاه وهي الخالية من اذن الله ورضاه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الثالثة صفة الشفاعة المثبتة قوله رحمة الله الثالثة صفة الشفاعة المثبتة اي

التي اثبتت - [00:30:51](#)

الله اي التي اثبتها الله وهي المقتربة باذن الله ورضاه. وهي المقتربة باذن الله ورضاه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الرابعة ذكر الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود. الخامسة صفة ما يفعله صلى الله عليه وسلم انه لا يبدأ بالشفاء - [00:31:20](#)

من يسجد فاذا اذن له شفع السادس من اسعد الناس بها السابعة اذن لا تكون لمن اشرك بالله. الثامنة بيان حقيقتها باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احبيت - [00:31:43](#)

مقصود الترجمة بيان برهان اخر من براهين التوحيد بيان برهان اخر من براهين التوحيد وهو خلوص ملك الشفاعة لله قلوص ملك الشفاعة لله فلا يشاركه فيها احد فلا يشاركه فيها احد - [00:31:59](#)

والفرق بين هذه الترجمة وسابقتها ان الترجمة السابقة في اثبات ملك الله الشفاعة وهذه الترجمة في اثبات ملك الله الشفاعة وهذه الترجمة في تحقيق انفراده بملكتها وحده في تحقيق - [00:32:23](#)

انفراده بملكتها وحده لدفع توهם ان غيره يملك منها شيئا فالتترجمة السابقة بمنزلة الاثبات وهذه الترجمة بمنزلة النفي - [00:32:50](#)

فقرر في الترجمة السابقة ان الله يملك الشفاعة وقرر في هذه الترجمة ان غيره لا يملك الشفاعة والجمع بين النفي والاثبات من ابلغ مسالك الحصر والجمع بين النفي والاثبات من ابلغ مسالك الحصر - [00:33:19](#)

اي حصر المذكور في الجملة فيما ذكر له كقولنا لا الله الا الله فهي تحصر العبادة الحقة للمعبود المستحق وهو الله عز وجل فلا معبود حق الا الله وكذا هنا - [00:33:44](#)

لا يملك الشفاعة الا الله نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى في الصحيح عن ابن موسى عن ابيه انه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه عبدالله بن ابي - [00:34:05](#)

وعندهم عبدالله بن ابي امية وابو جهل فقال له يا عمي قل لا الله الا الله كلمة يجاج لك بها عند الله. فقال له اتنى الربع عن ملة عبد

المطلب - 00:34:21

فعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد فكان اخر ما قال هو على ملة عبدالمطلب. وابي ان يقول لا الله الا الله. فقال النبي صلى الله عليه استغفرون لك ما لم انها عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي - 00:34:33

من احبيته ولكن الله يهدي من يشاء ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين الدليل الاول قوله تعالى انك لا تهدي من احبيت ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انك لا تهدي من احبيت - 00:34:53

خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم في عدم ملكه هداية من احب من الخلق خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم في عدم ملكه هداية من احب بعدم ملكه هداية من احب من الخلق - 00:35:17

فإذا كان هذا منفيا عنه في الدنيا التي هي دار الامالك فاجدر الا يملك شيئا في الآخرة التي ينفرد الله عز وجل فيها من بين الملك التي ينفرد الله عز وجل فيها بالملك - 00:35:39

فلا يملك احد كائنا من كان وان عظم قدره شيئا من الشفاعة. فلا يملك احد كائنا من كان ولو عظم قدره شيئا من الشفاعة والدليل الثاني حديث المسيح بن حزم رضي الله عنه وهو والد سعيد التابعي المشهور انه قال لما حضرت - 00:36:04

وفاة ابا طالب. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في انزال الله قوله تعالى انك لا تهدي من احبيت في انزال الله تعالى قوله انك لا تهدي من احبيت - 00:36:27

خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم في قصة حرصه على هداية عمه ابي طالب. بقصة حرصه على هداية لعمه ابي طالب الحديث المذكور بيان لمعنى الآية المتقدم - 00:36:47

فالحديث المذكور بيان لمعنى الآية المتقدم لما فيه من ذكر سبب نزولها ومعرفة سبب النزول تعين على فهم الآية ومعرفة سبب النزول تعين على فهم الآية - 00:37:08

ذكره ابن تيمية الحبيب ذكره ابن تيمية الحبيب. فالحديث المذكور تأكيد للمعنى المتقدم تقريره الحديث المذكور تأكيد للمعنى المتقدم تقريره انه لا يملك احد شيئا من الشفاعة وان عظم قدره - 00:37:28

انه لا يملك احد شيئا من الشفاعة وان عظم قدره فهو النبي صلى الله عليه وسلم لم يملك في دار الدنيا هداية عمه. فهذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يملك في دار الدنيا - 00:37:51

هداية عمه فاولى الا يكون لاحد ملك في الآخرة فاولى الا يكون لاحد ملك في الآخرة التي ينفرد الله سبحانه وتعالى فيها بتمام ملكه التي ينفرد الله عز وجل لا فيها بتمام ملكه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل. الاولى تفسير قوله انك لا تهدي من احبيت ولكن - 00:38:07

ان الله يهدي من يشاء الآية الثانية تفسير قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم الآية. الثالث - 00:38:33

هي المسألة الكبيرة بتفسير قوله قل لا الله الا الله بخلاف ما عليه من يدعي العلم. الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله الا الله فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام رحمة الله الرابعة ان - 00:38:46

ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله الا الله اي انه ابطال عبادة غير الله اي انه ابطال عبادة غير الله - 00:39:06

فالمراد من هذه الكلمة ان يكون الله هو المعبود الحق وحده المراد من هذه الكلمة ان يكون الله هو المعبود الحق وحده وقوله فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام - 00:39:23

تعريض بالمتاخرين الذين يقولون لا الله الا الله ويدعون غير الله تعريض بالمتاخرين الذين يقولون لا الله الا الله ويدعون غير الله
ويزعمون انهم عن الاسلام ويزعمون انهم على الاسلام - 00:39:43

فابو جهل اعلم منهم بمعنى لا الله الا الله لانه فهم ابطال عبادة غير الله لانه فهم ابطال عبادة
غير الله - 00:40:05

وانه لا يجعل شيء من العبادة لغير الله سبحانه وانه لا يجعل شيء من العبادة لغير الله سبحانه نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله
تعالى الخامسة جده صلى الله عليه وسلم ومبالفته في اسلام عمه. السادسة الرد على من زعم اسلام عبد - 00:40:23
المطالب واسلافه. السابعة كونه صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له بل نهي عن ذلك. الثامنة مضره اصحاب السوء على
الانسان التاسعة مضره تعظيم الاسلاف والاكابر قوله رحمة الله التاسعة مضره تعظيم الاسلاف والاكابر - 00:40:43
اي اذا جعل قولهم حجة عند تنازع دون قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم اي اذا جعل قولهم حجة عند التنازع دون قول
الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:41:02

احسن الله اليكم قال رحمة الله العاشرة الشبهة للمبطلين في ذلك الاستدلال ابي جهل بذلك. الحادية عشرة الشاهد لكون الاعمال
بالخواتيم لانه لو قالها لنفعته الثانية عشرة التأمل في كبر هذه الشبهة في قلوب الضالين لان في القصة انهم لم يجادلوه الا بها مع
مبالفته صلى الله عليه وسلم وتكريره - 00:41:20

فلا جل عظمتها ووضوحا عنده مقتصر عليها باب ما جاء الناس هو كفربني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين. مقصود
الترجمة بيان سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور براهين التوحيد - 00:41:42

بيان سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور براهين التوحيد وهو الغلو في الصالحين وهو الغلو هو مجاوزة
الحد المأذون فيه على وجه الافراط والغلو هو مجاوزة - 00:42:00

الحد المأذون فيه على وجه الافراط اي على وجه التعدي في الزيادة اي على وجه التعدي في الزيادة كأن يجعل للصالح حق ليس له
كأن يجعل للصالح حقا ليس له. فالصالحون لهم حقوق جاءت بها الشريعة - 00:42:26

فإذا زيد في حقوقهم علوا فيهم جر ذلك الناس للوقوع في الشرك جر ذلك الناس للوقوع في الشرك حتى يعبد أولئك الصالحون من
دون الله حتى يعبد أولئك الصالحون من دون الله - 00:42:55

ا احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهم
في قوله تعالى وقالوا لا تذروا - 00:43:21

ان الهتكم ولا تذرن وادوا ولا سعا ولا يغوث ويعوق ونسرا قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى
قومهم ان ينصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا ولم تعبد. حتى - 00:43:32

فإذا هلك أولئك ونسيا عن المعرفات. وقال ابن القيم رحمة الله تعالى قال غير واحد من السلف لما ماتوا وعكفوا على قبورهم ثم
صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الامة عبدوهم. وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت
النصر ابن مريم. انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - 00:43:48

اخرج بياض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاثة - 00:44:08

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ودلالته على
مقصود الترجمة في قوله لا تغلوا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تغلوا نهيا عن الغلو - 00:44:26

نهيا عن الغلو والغلو الذي وقع فيه هو الغلو في الصالحين والغلو الذي وقع فيه هو الغلو في الصالحين وبه بدلوا دينه وبه بدلوا دينهم
فان اليهود غلوا في عزير فقالوا عزير ابن الله - 00:44:51

ان اليهود غلوا في عزير فقالوا عزير ابن الله وغلت النصارى في عيسى ابن مريم فقالوا عيسى ابن الله وغلت النصارى في عيسى ابن

مريم فقالوا عيسى ابن الله وقالوا ان الله ثالث ثلاثة - [00:45:13](#)

وقالوا ان الله ثالث ثلاثة فكان منشأ ترك اهل الكتاب دين التوحيد غلوهم في الصالحين. فكان منشأ ترك اهل الكتاب دينهم الغلو بالصالحين واسم الصالح في الشرع يراد به المتبوع امر الله - [00:45:36](#)

واسم الصالح في الشرع يراد به المتبوع امر الله الموافق له الموافق له فيندرج فيه النبي وغيره والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال في قوله تعالى - [00:46:06](#)

وقالوا لا تذرن الهتكم قال هذه اسماء رجال صالحين الحديث رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وقالوا لا تذرن الهتكم مع بيان ان تلك الالهة هم الرجال الصالحون في قوم نوح. مع بيان ان تلك الالهة - [00:46:26](#)

قوموا الرجال الصالحون في قوم نوح وهم ود وسوان ويعقوص ويعقوث ونسر وهم ود وسوان ويعقوث ونسر غلووا فيهم ورفعوا قدرهم حتى وقعوا في الشرك غلووا فيهم ورفعوا قدرهم حتى وقعوا في الشرك - [00:46:57](#)

ومجموع المنقول في الاثار يدل على ان غلوهم وقع على مرتبتين ومجموع المنقول في الاثار يدل على ان غلوهم وقع على مرتبتين الاولى العكوف عند قبورهم اي الاقامة عنده الاولى العكوف عند قبورهم - [00:47:23](#)

اي الاقامة عنده بعد موتهم ودفهم فيها والاخر تصوير صورهم في تماثيل جعلوها في مجالسهم تصوير صورهم في تماثيل جعلوها في مجالسهم وكانوا بالحالين يدعون الله - [00:47:45](#)

وكانوا في الحالين يدعون الله واتخذوا ذلك بزعمهم ليحملهم على الازدياد من عبادة الله واتخذوا ذلك في زعمهم ليحملهم على ازدياد في عبادة الله فتقوى نفوسهم على دعاء الله وآآ - [00:48:12](#)

تنشط فتقوى نفوسهم على دعاء الله وتنشط. ثم طال عليهم الامد فعبدوهم من دون الله فكان منشأ تركهم دينهم وغلوهم في اولئك الصالحين. فكان منشأ - [00:48:36](#)

تركهم دينهم وغلوهم لاولئك الصالحين. والدليل الثالث هو حديث عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى الحديث اخرجاه في الصحيحين - [00:48:56](#)

حديث اخرجاه في الصحيحين وهو عند مسلم باصله لا لفظه وهو عند مسلم باصله الى لفظه فيقال في مثله متفق عليه واللطف للبخاري. فيقال في مثله متفق عليه واللطف للبخاري - [00:49:15](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كما اضفت النصارى ابن مريم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كما اطلت النصارى ابن مريم اي في قوله فيه انه ابن الله اي في قوله فيه - [00:49:36](#)

انه ابن الله وجعلهم اياه لها فغلوا فيه بالاطراء ووقعوا في الشرك والاطراء هو مجاوزة الحد في المدح بالكذب فيه والاطراء ومجاوزة - [00:49:56](#)

الحد في المدح بالكذب فيه والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اياكم والغلو الحديث اخرجه النسائي وابن ماجة واسناده صحيح - [00:50:23](#)

وبيض المصنف نراویه من الصحابة فلم يذكر اسمه وبيض المصنف اللي راویه من الصحابة فلم يذكر اسمه والتبييض هو ترك بياض في موضع من الكتابة. ترك بياض في موضع من - [00:50:46](#)

الكتابة وهو المشار اليه النقط وهو المشار اليه بالنقط في النسخ التي باديكم ودلالتهم على مقصود الترجمة في قوله اي اياكم والغلو في قوله اي اياكم والغلو وقوله صلى الله عليه وسلم - [00:51:10](#)

فانما اهلك من كان قبلكم الغلو وقوله صلى الله عليه وسلم فانما اهلك من كان قبلكم الغلو فهو يدل على المقصود من وجهين وهو يدل على المقصود من وجهين احدهما - [00:51:33](#)

في قوله اي اياكم والغلو بالتحذير منه والزجر عنه احدهما في قوله اي اياكم والغلو بالتحذير منه والزجر عنه والآخر في قوله فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. والآخر في قوله فانما اهلك من كان قبلكم الغلو - [00:51:50](#)

اي انما اخرجهم من دينهم اي انما اخرجهم من دينهم الغلو هلاكوا غلوهم رفعهم الصالحين فوق منازلهم وغلوهم رفعهم الصالحين فوق منازلهم فالغلو في الصالحين سبب الشرك وترك الدين. الغلو في الصالحين سبب الشرك وترك الدين - [00:52:12](#) سبب الشرك وترك الدين. والدليل الخامس حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاك المتنطع قالها ثلاثة رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في اخباره صلى الله عليه وسلم عن هلاك المتنطعين - [00:52:43](#) لاخباره صلى الله عليه وسلم عن هلاك المتنطعين. والمتنطعون هم الواقعون في الغلو والمتنطعون هم الواقعون في الغلو واعظم هلاكهم غلوهم في الصالحين واعظم هلاكهم غلوهم في الصالحين بما يؤدي اليه من الواقع في الشرك - [00:53:06](#) لما يؤدي اليه من الواقع في الشرك احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى ان من فهم هذا الباب وبابين بعده تبين له غربة الاسلام ورأى من قدرة الله عز وجل وتقربيه - [00:53:28](#) من القلوب العجب الثانية معرفة اول شرك حدث في الارض بانه بشبهة الصالحين. الثالثة معرفة اول شيء غير به دين الانبياء وما سبب ذلك؟ مع معرفة ان الله عز وجل ارسلهم. الرابعة قبول البدع مع كون الشرائع والفطر تردها. الخامسة ان سبب ذلك كله مزج الحق بالباطل. فالاول محبة - [00:53:45](#) الصالحين والثاني فعل اناس من اهل العلم والدين شيئا ارادوا به خيرا فظن من بعدهم انهم ارادوا به غيره الثالثة تفسير الاية التي في سورة نوح. السابعة جبلا الادمي في كون الحق ينقص منك. السابعة جبلا الادمي في كون - [00:54:06](#) ينقص في قلبه والباطل يزيد الثامنة ان فيه شاهدا لما نقل عن السلف ان البدعة سبب الكفر. التاسعة معرفة الشيطان ما تؤول اليه البدعة ولو حسن قصد الفاعل. العاشرة معرفة قاعدة - [00:54:22](#) كليتي وهي النهي عن الغلو ومعرفة ما يؤول اليه. الحادية عشرة مضره العكوف على القدر لاجل عمل صالح. الثانية عشرة رحمة الله الحادية عشرة مضره العكوف على القبر لاجل عمل صالح - [00:54:35](#) وهو الشوق الى العبادة. وهو هنا الشوق الى العبادة فان قوم نوح صوروا اولئك الصالحين ليشتاقوا الى عبادة الله فان اولئك اه فان قوم نوح صوروا اولئك الصالحين ليشتاقوا الى عبادة الله - [00:54:51](#) بانهم اذا رأوا صورهم قويت نفوسهم عن العبادة لانهم اذا رأوا صورهم قويت نفوسهم على العبادة ثم طال عليهم الامد حتى عدوهم من دون الله. ثم طال عليهم الامد حتى عدوهم من دون الله - [00:55:13](#) نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الثانية عشرة معرفة النهي عن التمايل والحكمة في ازالتها. الثالثة عشرة معرفة عظم شأن هذه القصة وشدة اليها مع الغفلة عنها الرابعة عشرة وهي اعجب واعجب قراءتهم ايها في الكتب. قراءتهم ايها في كتب التفسير والحديث ومعرفتهم بمعنى الكلام - [00:55:32](#) وكون الله عز وجل حال بينهم وبين قلوبهم حتى اعتقادوا ان فعل قوم نوح هو افضل العبادات. واعتقدوا ان ما نهى الله رسوله صلى الله عليه وسلم عنه هو الكفر - [00:55:54](#) مبيح للدم والمال الخامسة عشرة تصريح انهم لم يريدوا الا الشفاعة. السادسة عشرة ظنوا ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك. السابعة عشر قوله رحمة الله السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك اي العلماء بحالهم - [00:56:04](#) اي العلماء بحالهم لا بامر الله لا بامر الله فكان اولئك يعرفون من احوالهم ما تمكنوا به من تصوير صورهم. كان اولئك يعلمون من احوالهم ما تمكنوا به من تصوير صورهم. فحفظوها - [00:56:24](#) في الناس واقع ذلك الناس فيما وقعوا فيه من تعظيمهم وعبادة الله سبحانه وتعالى وعبادة غير الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله السابعة عشرة البيان العظيم في قوله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فصلوات الله وسلامه - [00:56:45](#) عليه على ان بلغ البلاغ المبين. الثامنة عشر نصيحته ايانا بهلاك المتنطعين. التاسعة عشرة التصريح بانها لم تبعد حتى نسي العلم وفيها بيان معرفة قدر وجوده ومضره فقده. العشرون ان سبب فقد العلم موت العلماء - [00:57:08](#)

باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده مقصود الترجمة بيان ابطال عبادة الصالحين بيان ابطال

00:57:23 عبادة غير الله بابطال عبادة الله عند قبول الصالحين -

بيان ابطال بعبادة غير الله بابطال عبادة الله عند قبور الصالحين بما جاء فيها من التغليظ بما جاء فيها من التغليظ لانها تؤدي الى الوقوع في عبادة غير الله لانها تؤدي الى الواقع في عبادة غير الله - 00:57:42

والتغليظ هو تعظيم النهي وتأكيده والتغليظ هو تعظيم النهي وتأكيده وورد في الشرع تعظيم النهي عن عبادة الله عند قبور الصالحين وورد في الشرع النهي عن عبادة الله عند قبور الصالحين - 00:58:09

لانها جسر يؤدي الى عبادتهم من دون الله لانها جسر يؤدي الى عبادتهم من دون الله فيبتدأ الناسخ قصد هذه الموضع عابدا لله. فيبتدأ الناسخ قصد هذه الموضع عبادة لله - 00:58:30

ثم يعظم في قلبه قدر اصحابها فيعظم ثم يعظم في قلبه قدر اصحابها. من المقربين فيعبدتهم من دون الله فيعبدتهم من دون الله احسن الله اليكم قال رحمة الله في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة رضي الله عنها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة وما فيها من - 00:58:53

الصور فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروه فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله فهؤلاء اي جمعوا بين الفتنتين فتننة القبور وفتنة التمايل. ولهم عنها رضي الله عنها انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طرق يطرح خميصة له على وجهه - 00:59:19

ختم بها كشفها فقال وهو كذلك. لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. يحذروها ما صنعوا لولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان دخل مسجدا اخرج ولمسلم عن جند ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم - 00:59:39

فان الله قد اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخدنا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. الا وان من كان قبلكم كانوا يتخدون قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا قبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك - 00:59:59

فقد نهى عنه في اخر حياته ثم انه لعنه وهو في السياق من فعله. والصلوة عندها من ذلك وان لم يبني مسجد. وهو معنى قوله خشي ان يتخذ مسجدا الصحابة لم يكونوا ليبنيوا حول قبره مساجدا. وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا. كما قال صلى الله عليه وسلم - 01:00:14

جعلت لي الارض مسجدا وظهورا والحمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين قدمنا قبور مساجد. رواه ابو حاتم في صحيحه - 01:00:34

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث متفق عليه ايه - 01:00:48

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اولئك شرار الخلق عند الله. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اولئك شرار الخلق عند الله يجعلهم النبي صلى الله عليه وسلم بما فعلوه من عبادة الله عند قبور الصالحين - 01:01:05

من شرار الخلق عند الله. يجعلهم النبي صلى الله عليه وسلم بما فعلوه من عبادة الله عند قبول الصالحين من شرار الخلق عند الله واولى بهذا الوصف من عبد اولئك الصالحين من دون الله - 01:01:26

واولى بذلك الوصف من عبد اولئك الصالحين من دون الله والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها ايضا انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه - 01:01:45

ومعنى قولهما لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم لما حضرته ساعة الموت. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. مع قوله لعنة الله على اليهود والنصارى - 01:02:05

مع قوله لعنة الله على اليهود والنصارى. يجعلوا ملعونين لما عبدوا الله عند قبور انبيائهم باتخاذ بها مساجد يجعلوا ملعونين لما عبدوا

الله عند قبور انبائهم باتخاذها مساجد فمن عبد اولئك الصالحين فهو احق باللعنۃ - 01:02:29

فمن عبد اولئك الصالحين فهو احق باللعنۃ والدليل الثالث حديث جند بن عبدالله رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلی الله علیه وسلم قبل ان يموت موته بخمسة الحديث رواه مسلم - 01:02:55

ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله صلی الله علیه وسلم فلا تتخذوا القبور مساجد احدهما في قوله صلی الله علیه وسلم فلا تتخذوا القبور - 01:03:17

مساجد نهیا عن دعاء الله عند قبور الصالحين نهیا عن دعاء الله عند قبور الصالحين والآخر في قوله فانی انهاکم عن ذلك والآخر في قوله فانی انهاکم عن ذلك تصریحا بالنهی - 01:03:37

تصریحا بالنهی. وجمع بينهما وجمع بينهما تغليظا للمنهي عنه وجمع بينهما تغليظا للمنهي عنه لانه سلك في بيان النهي ذكره اولا ثم تأکیده ثانيا انه سلك في بيان النهي ذكره اولا - 01:04:04

ثم تأکیده ثانيا تغليظا له تغليظا له اي تعظیما له كما تقدم والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الخلق - 01:04:31

عند ان من شرار الناس الحديث رواه احمد في مسنده وابن حبان في صحیحه واسناده حسن وابو حاتم المذکور وابن حبان وابو حاتم المذکور وابن حبان واسمه محمد بن حبان - 01:04:52

ابو حاتم البوستی ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان من شرار الناس لقوله ان من شرار الناس مع قوله والذین يتخذون القبور مساجد. والذین يتخذون القبور مساجد فالداعون الله عند قبول الصالحين هم من شرار الناس - 01:05:17

فالداعون الله عند قبور الصالحين هم من شرار الناس واولى منه بالوصف من دعا اولئك الصالحين من دون الله. واولى منهم بذلك الوصف من دعا اولئك الصالحين من دون الله - 01:05:41

نعم. احسن الله اليکم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى ما ذكر الرسول صلی الله علیه وسلم في من بنی مسجدا يعبد الله فيه على قبر رجل صالح ولو صحت نیة الفاعل. الثانية النهي عن التماطل وغلظ الامر - 01:05:59

الثالثة العبرة في مبالغته صلی الله علیه وسلم في ذلك كيف بين لهم هذا اولا ثم قبل موته بخمسة قال ما قال ثم لما كان في النزع لم يكتفي بما تقدم. الرابع - 01:06:14

لا تناهیه عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر. الخامسة انه من سنن اليهود والنصاری في قبور انبائهم. السادسة لعن واياهم على ذلك. السابعة ان مراده صلی الله طبعا یونس لما تحذیرنا عن قبره. قوله رحمة الله - 01:06:24

السابعة ان مراده صلی الله علیه وسلم تحذیرنا عن قبره اي بالا تتخذ مسجدا ندعوا الله عز وجل عنده اي بالا تتخذ مسجدا ندعوا الله عز وجل عنده فالنهی عن قبره مخصوص بهذا المعنى - 01:06:37

النهی عن قبره مخصوص بهذا المعنى فهو الذي حذرنا منه فهو الذي حذرنا منه نعم احسن الله اليکم قال رحمة الله ثامنة العلة في عدم ابراز قبره. التاسعة معنى اتخاذها مساجدا. العاشرة انه قرن بين من اتخاذها وبين من تقوم عليهم الساعة - 01:06:59

ذكرت ذریعة الى الشرک قبل وقوعه مع خاتمتھ. الحادیة عشرة ذکر في خطبته قبل موته بخمسة. الرد على الطائفین اللذین هما اشر اهل البدع بل اخرج بعض اهل السلف من الثنین والسبعين فرقة وهم الرافضات والجهمیة وبسبب الرافضه حدث الشرک وعبادة القبور وهم اول من بنی عليها المساجد. الثانية عشرة ما بنی - 01:07:19

صلی الله علیه وسلم من شدة النزع. الثالثة عشرة ما اقيم به صلی الله علیه وسلم من الخلة الرابعة عشرة تصریح بانها اعلى من المحبة الخامسة عشرة التصریح بان الصدیق افضل الصحابة. السادسة عشرة الاشارة الى خلافته رضي الله عنه - 01:07:39

باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصیرها اوثانا تعبد من دون الله مقصود الترجمة بیان ان الغلو في قبور الصالحين اعظم اسباب وقوع الشرک عند المشرکین بیان ان الغلو في قبور الصالحين - 01:07:57

اعظم اسباب وقوع الشرک عند المشرکین فالبالغة في تعظیمهم والغلو في ذلك يصیر قبورهم اوثانا تعبد من دون الله. فالبالغة في

تعظيمهم والغلو في ذلك يصير قبورهم اوثانا تعبد من دون الله - [01:08:18](#)

والاوثان جمع وثن وهو اسم جامع لما يعبد من دون الله والاوثران جمع وثن وغضن جامع لما يعبد من دون الله نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى روى مالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على [01:08:42](#)

ومن اخذوا قبور انبائهم مساجد. ولابن جليل بسنته عن سفيان عن من صنع مجاهد قال افرأيتم في قوله تعالى فرأيتم اللات والعزى؟ قال كان يرد لهم ضيق فمات فعكفوا على قبره. وكذا قال ابو الجوزاء ابن عباس رضي الله عنهم كان يمت السابق للحج. وعن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال لعن رسول الله صلى الله [01:09:05](#)

عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساكن والسرد. رواه اهل السنن ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث عطاء ابن يسار رحمة الله وهو احد التابعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا [01:09:25](#)
يعبد

الحديث رواه مالك في الموطأ وهو ضعيف لارساله والمرسل كما تقدم ما اضافه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم ما اضافه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو من انواع الحديث الضعيف - [01:09:50](#)

والحديث المذكور له شواهد يكتب بها صحيحا والحديث المذكور له شواهد يكتب بها صحيحا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعل قبري وثنا يعبد. في قوله صلى الله عليه وسلم - [01:10:10](#)
اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد فدعاؤه صلى الله عليه وسلم بذلك فدعاؤه صلى الله عليه وسلم بذلك تحذير من ان يؤول بهم الامر الى جعل قبره وثنا يعبد. تحذير من ان يؤول بهم الامر الى جعل قبره وثنا [01:10:35](#)

بدأ والدليل الثاني حديث مجاهد بن جبر المكي رحمة الله وهو احد التابعين ايضا في تفسير قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى؟ قال كان يلت لهم السويق رواه ابن حجر في تفسيره واسناده صحيح - [01:11:03](#)
والسويق دقيق الحنطة او الشعير والسويق دقيق الحنطة او الشعير واللت خلطه بسمن ونحوه. واللت خلطه بسمن ونحوه ودلالته على مقصود الترجمة في بيان حقيقة اللات الذي عبده من دون الله - [01:11:23](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في بيان حقيقة اللات الذي اعبدوه من دون الله وانه كان رجلا صالحا وانه كان رجلا صالحا فلما مات عكفوا على قبره فلما مات عكفوا على قبره اي اقاموا عنده يدعون الله - [01:11:47](#)

اي اقاموا عنده يدعون الله ثم تماذى بهم الامر حتى دعوه من دون الله ثم تماذى بهم الامر حتى دعوه من دون الله والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنهم في تفسير الآية المذكورة ايضا قال كان يلت السويق للحجاج - [01:12:07](#)

رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في كون اللات رجلا صالحا في كون اللات رجلا صالحا وكان من صالحه ما يفعله للحجاج من اكرامهم وكان من صالحه ما يفعله للحجاج من اكرامهم - [01:12:30](#)

ثم غلو فيه حتى عبده ثم غلو فيه حتى عبده وصار وثنا يعبد من دون الله والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور - [01:12:51](#)

الحديث رواه الاربعة واسناده ضعيف والجملتان الاولى والثانية لها شواهد تصح بها والجملتان الاولى والثانية لها شواهد تصح بها اما جملة السرج فلا شاهد لها. اما جملة السرج فلا شاهد لها. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [01:13:11](#)
والمتخذين عليها المساجد والسنوج في قوله والمتخذين عليها المساجد والسرج. فان هذا من الغلو الذي لعن صاحبه فان هذا من الغلو الذي لعن صاحبه لانه ذريعة تفضي الى تعظيم تلك القبور حتى تصير اوثانا تعبد - [01:13:39](#)

فانه ذريعة تفضي الى الغلو في تلك القبور حتى تصير اوثانا تعبد من دون الله سبحانه وتعالى نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير الاوثان الثانية تفسير العبادة. الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم - [01:14:02](#)
الا مما يخافه قمعه قوله رحمة الله الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد الا مما يأخوه وقوعه اي في قوله صلى الله عليه وسلم

اللهم لا تجعل قبري وتنا يعبد - 01:14:25

اي في قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعل قبري وتنا يعبد. فهو دعاء التجاء واعتصام فهو دعاء التجاء واعتصام وهذه هي حقيقة الاستعاذه. وهذه هي حقيقة الاستعاذه نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الرابعة قرنه بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد.

الخامسة ذكر شدة الغضب من الله عز وجل. السادسة وهي من اهم - 01:14:42

معرفة صفة عبادة الله التي هي من اكبر الاواثان. قوله رحمة الله السادسة وهي من اهمها معرفة صفة عبادة اللات التي هي من اكبر الاواثان اي معرفة كيف وقعت اي معرفة كيف وقعت - 01:15:10

فانها ابتدأت بتعظيمه حتى غلوا فيه وعبدوه من دون الله. فانها ابتدأت بتعظيمه حتى غلوا فيه وعبدوه من دون الله نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى السابعة معرفة انه قبر رجل صالح. الثامنة انه اسم صاحب القبر وذكر معنى التسمية. التاسعة لعنهم زوارات القبور - 01:15:30

العاشرة لعنه صلى الله عليه وسلم من اسرجها باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك. مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد - 01:15:54

اي جانبه ومقامه بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد اي جانبه ومقامه من كل ما ينقضه او ينقضه من كل ما ينقضه او ينقضه وسده الذرائع يعني الطرق الموصلة الى الشرك - 01:16:14

وسده الذرائع يعني الطرق الموصلة الى الشرك. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 01:16:39

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا من قبرى عيada وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داود بساند حسن مرواته تقات. وعن علي بن الحسين انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعوه فنهاد وقال الا احدثكم حديثا سمعته - 01:16:55

ومن ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتخذوا القبر عيada ولا بيوتكم قبورا فان تسليمكم يبلغني اين كنتم. رواه في المختارة ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة - 01:17:15

فالدليل الاول قوله تعالى لقد جاءكم من انفسكم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حريص عليكم بقوله حريص عليكم اي حريص على هدایتكم اي حريص على هدایتكم ومن حرصه صلى الله عليه وسلم حمايته جناب التوحيد - 01:17:30

وسده كل طريق يفضي الى الشرك. ومن حرصه صلى الله عليه وسلم حمايته جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - 01:17:57

اجعلوا بيوتكم قبورا. الحديث رواه ابو داود واسناده حسن وله شواهد يصح بها فهو حديث صحيح دلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - 01:18:15

اولها في قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا اولها في قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا. اي بتعطيلها من الصلاة والدعا وقراءة القرآن اي بتعطيلها - 01:18:38

من الصلاة والدعا وقراءة القرآن كالخلاء القبور من ذلك فان هؤلاء لا يفعلن عنده فان هؤلاء لا يفعلن عنده الا ما خص بدليل شرعي الا ما خص بدليل شرعي - 01:18:57

الصلوة على الجنازة عند القبر كالصلوة على الجنازة في القبر وكل ذلك سد لطرق الشرك وتعظيم للتوحيد وحماية له. وكل ذلك سد لطرق الشرك وتعظيم للتوحيد وحماية له وثانيها في قوله صلى الله عليه وسلم - 01:19:25

ولا تجعلوا قبرى عيada اي لا تجعلوه مزارا على وجه مخصوص اي لا تجعلوه مزارا على وجه مخصوص يعتاد فيه تعظيمه يعتاد فيه تعظيمه فان ذلك يفضي الى جعله وتنا يعبد - 01:19:47

فان ذلك يفضي الى جعله وتنا يعبد كما تقدم فسد النبي صلى الله عليه وسلم طريق ذلك بالنهي عن جعل قبره عيada سد النبي صلى

الله عليه وسلم طريق ذلك - 01:20:10

النهي عن جعل قبره عيда وثالثها في قوله صلى الله عليه وسلم وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم اتا على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في اي موضع كان للمصلى - 01:20:26

الثن على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في اي موضع كان المصلى فلا حاجة لما يتوهمه المصلى عليه من القرب لا حاجة لما يتوهمه المصلى عليه من القرب فيستوي - 01:20:50

في صدور الصلاة والسلام عليه من بعد ومن قرئ فيستويه في صدور الصلاة والسلام عليه من قرب ومن بعد فكل من صلى وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم قريبا منه او بعيدا فقد حصلت - 01:21:08

منه الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم والدليل الثالث حديث علي بن الحسين ابن علي ابي طالب حديث علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده علي رضي الله عنه - 01:21:29

وفي القصة المذكورة رواه الضياء المقدسي في كتاب المختار رواه الضياء المقدسي في كتابه المختار وهذا معنى قوله رواه في المختار اي رواه من صنف هذا الكتاب وهو كتاب الاحاديث المختار للضياء المقدسي الحنبلي - 01:21:49

والحديث عند من هو اقدم منه والحديث عند من هو اقدم منه واولى بالعزو اليه واولى بالعزو اليه رواه ابن ابي شيبة في المصنف وابو يعلى الموصلي في مسنده. رواه ابن ابي شيبة في المصنف وابو يعلى الموصلي في مسنده واسناده حسن - 01:22:12
واسناده حسن وعزاه المصنف الى المختار لانه كتاب موضوع في الاحاديث الصحيحة وعزاه المصنف الى كتاب المختار لانه كتاب موضوع في الاحاديث الصحيحة اي ثابتة سواء كانت من نوع الصحيح او من نوع الحسن اي الثابتة سواء كانت من نوع الصحيح او نوع الحسن. ودلالة على - 01:22:36

مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله لا تتخذوا قبرى عيда او لها في قوله لا تتخذوا قبرى عيда. وثانيها في قوله ولا بيوتكم قبورا وثالثها في قوله ولا بيوتكم قبورا. وثالثها في قوله فان تسلیمکم بیلغنی این کنتم - 01:23:06
فان تسلیمکم بیلغنی این کنتم. على ما تقدم بيانه في سابقه. على ما تقدم بيانه في سابقه. فالقول قولوا فيها حدو القول فيما تقدم. القول فيها حدو القول فيما تقدم. نعم. احسن الله فيه مسائل الاولى - 01:23:33

تفسير اية براءة الثانية ابعاده صلى الله عليه وسلم امته عن هذا الحمى غاية بعد. الثالثة ذكر حرصه صلى الله عليه وسلم علينا ورأفة ورحمته. الرابعة نهيه عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال. قوله رحمة الله الرابعة نهيه عن زيارته - 01:23:53

على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال اي لان زيارة القبور على الوجه المشروع سنة اي لان زيارة القبور على الوجه المشروع سنة وقبره صلى الله عليه وسلم افضل قبر على وجه الارض - 01:24:13
وقبره صلى الله عليه وسلم افضل قبر على وجه الارض الفضل راجع الى العمل وهو زيارة قبره صلى الله عليه وسلم. وهو زيارة قبره صلى الله عليه وسلم. ولا يختص هذا به بل هو وغيره من الموتى تشرع زيارة قبورهم تذكر للآخرة ودعاء لهم - 01:24:53

تذكرا للآخرة ودعاء لهم. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله الخامسة نهيه صلى الله عليه وسلم عن الاكثار من الزيارة. السادسة صلى الله عليه وسلم على النافلة في البيت. السابعة انه متقرر عندهم انه لا يصلى في المقبرة. الثامنة تعلن ذلك بان صلاة الرجل وسلامه عليه - 01:25:15

يبلغه ويمبعون فلا حاجة الى ما يتوهمه من اراد القرب. التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام قوله رحمة الله التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ - 01:25:35
اي القبر تعرض عليه اعمال امته بالصلاه والسلام اي بتبلغه صلى الله عليه وسلم صلاة وسلام المسلمين والمسلمين عليه من امته

فتبليغه الملائكة ذلك فتبليغه الملائكة ذلك. فعرض العمل عليه - 01:25:53

مختص بالصلوة والسلام عليه. فعرض العمل عليه مختص بالصلوة والسلام عليه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى بباب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. مقصود الترجمة - 01:26:20

بيان وقوع الشرك في هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم بيان وقوع الشرك في هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم بعبادة بعضها الاوثان بعبادة بعضها الاوثان - 01:26:38

والرد على من زعم انه لا يقع بيهم شرك بعده والرد على من زعم انه لا يقع فيهم شرك بعده صلى الله عليه وسلم نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجحود والطاغوت وقوله قل هل - 01:26:58 نبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله. من لعنه الله وغضب عليه وجعل منه من القردة والخنازير وعبد الطاغوت. وقوله قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتبعوا الناس ان من كان قبلكم حذو القذة فالقذة - 01:27:21

حتى لو دخلوا جنحة ضب اللي دخلتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن اخرجه؟ ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:27:41

بعامة والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح ببيضتهم. وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك امتك الا اهلك ابى واني اعطيتك لامتك الا اهلكها بسنة بعام. والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح ببيضتهم. ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى - 01:28:01

فيكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. ورواه المقانى في صحيحه وزاد وانما اخاف على امتى الائمة المضللين واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة. ولا اتقوم الساعة حتى يلحق حي من امتى بالمشركين او حتى تعبد فئام ومن امتى الاوثان. وانه سيكون في امتى كذابون ثلاثة. كلهم يزعم انه نبى وانا خاتم - 01:28:24

والنبيين لا نبى بعدي ولا تزال طائفة من امتى على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب - 01:28:44 الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجحود والطاغوت ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجحود والطاغوت قبرا عن وقوع الشرك في اهل الكتاب اليهود والنصارى خبرا عن وقوع الشرك في اهل الكتاب اليهود والنصارى. مع بقاء كتاب الله فيه - 01:29:06

مع بقاء كتاب الله فيه فوقعوا في الشرك بعد انبائهم مع وجود كتب اولئك الانبياء فيهم فوقعوا في الشرك بعد انبائهم مع وجود كتب اولئك الانبياء فيهم وما وقعوا فيه سيقع فيه من يقع - 01:29:35

من هذه الامة التي بقي كتاب ربيها بعد موت نبها صلى الله عليه وسلم والدليل الثاني قوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك؟ الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وعبد الطاغوت - 01:29:58

اي وقعوا في عبادة غير الله. اي وقعوا في عبادة غير الله. خبرا عن اليهود والنصارى قبرا عن اليهود والنصارى انهم وقعوا بعد انبائهم في الشرك انهم وقعوا بعد انبائهم في الشرك - 01:30:21

مع وجود كتب انبائهم فيهم مع وجود كتب انبائهم فيهم فيكون في هذه الامة ما كان في تلك الامتين فيكون في هذه الامة ما كان في تلك الامتين اليهود والنصارى - 01:30:38

والدليل الثالث قوله تعالى قال الذين غلبو على امرهم. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لنتخذ دن عليهم مسجدا في قصة اصحاب الكهف بقصة اصحاب الكهف فاهل الغلبة والظهور من اهل الدنيا - 01:30:54

سيروا قبور اصحاب الكهف اوئنا تعبد من دون الله فاهل الظهر والغلبة من اهل الدنيا سيروا قبور اصحاب الكهف اوئنا تعبد من دون الله وكان هؤلاء في اهل الكتاب قبلنا. وكان هؤلاء في اهل الكتاب قبلنا وهم من اليهود في اصحاب القولين - 01:31:17

وهم من اليهود في اصح القولين وهو اختيار ابن كثير وهو اختيار ابن ابيهانه. فووقدت اليهود في الشرك بعد انبائهم. مع بقاء التوراة فيه مع بقاء التوراة فيهم - 01:31:45

فسيكون في هذه الامة بعد نبيها من تكون حاله كحالهم. والدليل الرابع حديث ابي سعيد القدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتباعن سنن من كان قبلكم. الحديث متفق عليه - 01:32:08

بلغظ شبرا بشبر وذراعا بذراع. بدل قوله حذو القذة بدل قوله حذو القذة بالقذة
وDallas على مقصود الترجمة في قوله لتتبعن سنن من كان قبلكم - 01:32:31

وDallas على مقصود الترجمة في قوله لتتبعن سنن من كان قبلكم اي طريقهم. والذى كانوا قبلنا هم اليهود والنصارى
والذين كانوا قبلنا هم اليهود والنصارى وكان من طريقهم انهم عبدوا غير الله بعد انبائهم - 01:32:54

وكان من طريقهم انهم عبدوا غير الله بعد انبائهم فسيكون في هذه الامة من يعبد
غير الله بعد نبيها. فالحديث المذكور بمنزلة البيان للآيات الثلاث المتقدمة - 01:33:16

ال الحديث المذكور بمنزلة البيان للحادي الثالثة المتقدمة والدليل الخامس حديث ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله زوالى الارض الحديث اخرجه مسلم والزيادة التي بعده - 01:33:36

عزها المصنف الى البرقاني في مستخرجه على صحيح مسلم وهي عند من هو اولى منه بالعز وشهر. فرواها ابو داود وابن ماجة
وروى الترمذى بعضها والعزى اليهم اولى كما تقدم من ان الحديث اذا روى في - 01:34:03

الكتب الستة او بعضها فالعزى اليهم اولى. واسنادها صحيح. وDallas على مقصود الترجمة من وجهين. والدلالة على
مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم - 01:34:26

وحتى تبعد فئام من امتى الاوثان بقوله صلى الله عليه وسلم وحتى تبعد فئام من امتى الاوثان وهو مطابق لما صرخ به في الترجمة
ومطابق لمن صرخ به في الترجمة - 01:34:44

بانه سيكون في هذه الامة من يعبد غير الله بانه سيكون بهذه الامة من يعبد غير الله بعد النبي صلى الله عليه وسلم والفنان الجماعات
الكثيرة والفنان الجماعات الكثيرة والآخر في قوله صلى الله عليه وسلم - 01:35:00

ولا تقوم الساعة حتى يلتحق حي من امتى بالمرشكين ولا تقوم الساعة حتى يلتحق حي من امتى بالمرشكين اي بالتحول اليهم
والارتداد عن دين الاسلام اي بالتحول اليهم والارتداد عن دين الاسلام - 01:35:22

والحي القبيلة والحي القبيلة وفي رواية ابي داود وابن ماجة حتى تلتحق قبائل من امتى بالمرشكين برواية ابي داود وابن ماجه
حتى تلتحق قبائل من امتى بالمرشكين نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى في مسائل الاولى تفسير اية النساء. الثانية تفسير
اية المائدة. الثالثة تفسير اية الكهف. رابعة - 01:35:44

هي اهمها ما معنى اليمان بالجبن والطاغوت في هذا الموضع؟ هل هو اعتقاد قلب او هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها
الخامسة قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدي سبلا من المؤمنين. السادسة وهي المقصودة بالترجمة ان هذا لابد ان يوجد في
هذه الامة كما تقرر - 01:36:15

في حديث ابي سعيد رضي الله عنه. السابع التصريح بوقوعها اعني عبادة الاوثان في هذه الامة في جمع كثيرة الثامنة عجب عجاب
خروج من يدعى النبوة مثل المختار مع تكلمه بالشهادتين. وتصريحة انه من هذه الامة وان الرسول حق وان القرآن حق وفيه ان
محمد - 01:36:35

الله عليه وسلم خاتم النبيين ومع هذا يصدق في هذا كله مع التضاد الواضح وقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة وتبعه فئام
كثيرة التاسعة البشرة بان الحق لا يزول بالكلية كما زال فيما مضى بل لا تزال عليه طائفة. العاشرة الاية العظمى انهم مع قلة لا
يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم - 01:36:52

الحادية عشرة ان ذلك من اشرط الساعة الثانية عشرة ما فيه من الآيات العظيمة منها اخباره صلى الله عليه وسلم بأن الله زار له

المشارق والمغارب واحبر بمعنى ذلك فوقع كما اخبر بخلاف الجنوب والشمال واخباره صلى الله عليه وسلم بأنه اعطي الكنزين

واخباره صلى الله عليه وسلم - 01:37:11

واخبارهم صلى الله عليه وسلم بأنه منع الثالثة واخباره صلى الله عليه وسلم بوقوع السيف وانه لا يرفع اذا وقع. واخباره صلى الله عليه وسلم بعض في بعضهم بعضا وخوفه صلى الله عليه وسلم على امته من ائمة المسلمين. واخباره صلى الله عليه وسلم بظهور المتنبيين في هذه الامة. واخباره صلى الله عليه وسلم - 01:37:31

بقايا الطائفة المنصورة وكل هذا وقع كما اخبر صلى الله عليه وسلم ان كل واحدة منها من ابعد ما يكون في العقول الثالثة عشر حصره صلى الله عليه وسلم الخوف على امته من ائمة المسلمين. الرابعة عشرة التنبية على معنى عبادة الاوثان. قوله رحمة الله - 01:37:51

الرابعة عشرة التنبية على معنى عبادة الاوثان اي انها لا تختص بالاصنام بل تكون بغير ذلك بل تكون بغير ذلك ايضا كالواقع من جعل قبور الصالحين مساجد - 01:38:09

في الواقع من جعل قبور الصالحين مساجد نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في السحر مقصود الترجمة بيان ما جاء في السحر من الوعيد الشديد - 01:38:31

بيان ما جاء في السحر من الوعيد الشديد وحقيقة انه رقى ينفيها مع الاستعانة بالشياطين وحقيقة انه رقى ينفيها مع الاستعانة بالشياطين والنفس هو النفح المصحوب بريق لطيفة - 01:38:47

والنفح المصحوب بريق لطيفة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق وقوله يؤمنون بالجنة والطاغوت قال عمر رضي الله عنه ان جنت السحر والطاغوت الشيطان. وقال جابر رضي الله عنه الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد. عن ابي هريرة رضي الله - 01:39:16

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل لما وابل اليتيم والتولى يوم الزحف وقدف المحسنات غافلات المؤمنات. وعن جندب رضي الله عنه مرفوعا حج الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذى وقال الصحيح - 01:39:40

انه موقوف وفي صحيح البخاري عن بحجة ابن عبد الله قال كتب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان يقتلوا كل ساحر وساحرة. قال فقتلنا ثلاث سواحل وصح عن حفصة - 01:40:00

رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلتها. وكذا صرحت عن جندب رضي الله عنه. قال احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة - 01:40:10

الدليل الاول قوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه في الآخرة من خلاق الاية ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما له - 01:40:27

وفي الآخرة من خلاق حكما على من اتخد السحر حكما على من اتخد السحر فان الضمير في قوله لمن اشتراه عائد على من اتخد السحر فان الضمير في قوله لمن اشتراه عائد الى من اتخد السحر - 01:40:46

ونفي الخلاق يراد به نفي الحظ والنصيب في الآخرة ونفي الخلاق يراد به نفي الحظ والنصيب في الآخرة ومن لا حظ له في الآخرة هو الكافر ومن لا حظ له في الآخرة هو الكافر فيكون السحر كفرا - 01:41:09

فيكون السحر كفرا. والدليل الثاني قوله تعالى يؤمنون بالجنة والطاغوت قوله تعالى يؤمنون بالجنة والطاغوت ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجنة بقوله يؤمنون بالجنة وذكر المصنف في تفسيرها حديثين - 01:41:28

وذكر المصنف في تفسيرها حديثين احدهما قول عمر رضي الله عنه الجنة هو السحر والجنة هو السحر والطاغوت هو الشيطان رواه ابن جرير في تفسيره واسناده حسن رواه ابن جرير في تفسيره واسناده حسن - 01:41:53

والآخر قول جابر رضي الله عنهما الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد رواه ابن جرير ايضا واسناده صحيح

وكلا الاثرين يشمان السحر وكلا الاثرين يشمان السحر - 01:42:14

فاما اثر عمر رضي الله عنه فهو مصرح به في تفسير الجبت فاما اثر عمر رضي الله عنه فهو مصرح به بتفسير الجد. واما اثر جابر رضي الله عنه ففيه ذكر الكهان - 01:42:38

الذين يستعينون بالجن والشياطين. ففيه ذكر الكهان الذين يستعينون بالجن والشياطين فيستغفرون فيستعينون بهم عند السحر. يستعينون بهم عند السحر والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:42:55 اجتنبوا السبع الموبقات. الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في عده صلى الله عليه وسلم السحر من السبع الموبقات بعده صلى الله عليه وسلم من السحر من السبع الموبقات. اي الذنوب العظام المهلكات - 01:43:21

اي الذنوب العظام المهلكات فالسحر ذنب عظيم مهلك لانه من افراد الكفر السحر ذنب عظيم مهلك لانه من افراد الكفر والدليل الرابع حديث جنبد ويقال جنبد بضم الدال ايضا مرفوعا حد الساحر ظربه بالسيف - 01:43:43

رواه الترمذى وصح وقفه وهو الصواب انه من كلام جنبد رضي الله عنه لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذى وصح وقفه وهو الصواب انه من كلام جنبد رضي الله عنه لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 01:44:10 ودلالته على مقصود الترجمة في كون الساحر يقتل بالسيف تكون الساحر يقتل بالسيف وتركيب القتل عليه يدل على شدة حرمته ترتيب القذف عليه يدل على شدة حرمته والدليل الخامس والسادس والسابع - 01:44:31

ما صح عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هم عمر وابنته حفصة وجنده بن عبد الله رضي الله عنه. هم عمر وابنته حفصة وجنده بن عبد الله رضي الله عنهم - 01:44:54

ان الساحر يقتل فاثر عمر ذكره المصنف رواه ابو داود واصله عند البخاري رواه ابو داود واصله عند البخاري ووجود الاصل يسوغ عزو الحديث الى البخاري - 01:45:10

وجود الاصل يسوغ عزو الحديث الى البخاري واما اثر حفصة رضي الله عنها فرواه البىهقى في السنن الكبرى. واما اثر حفصة رضي الله عنها فرواه البىهقى في السنن الكبرى. واما اثر جنبد رضي الله عنه - 01:45:32

رواه البخاري في التاريخ الكبير وكلها صحيحة عنهم ووجه دلالتها على مقصود الترجمة ووجه دلالتها على مقصود الترجمة بقتل الساحر في قتل الساحر وقتله يدل على شدة حرمته فعله وهو السحر - 01:45:54

وقتله يدل على شدة حرمته فعله وهو السحر نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة. الثانية تفسير اية النساء. الثالثة تفسير الجبت والطاغوت والفرق بينهم - 01:46:17

الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الانس. الخامسة معرفة السبع الموبقات المخصوصة بالنهى. السادسة ان الساحر يكفر. السابعة يقتلها لا يستتاب الثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد عمر رضي الله عنه فكيف بعده - 01:46:33

باب بيان شيء من انواع السحر مقصود الترجمة بيان شيء من انواع السحر لتعرف فتجتنب بيان شيء من انواع السحر لتعرف فتجتنب والمراد بالسحر هنا يرجع الى معناه اللغوي والمراد بالسحر هنا يرجع الى المعنى اللغوي. مما يشمل المعنى المتقدم - 01:46:49

بالترجمة السابقة وغيره مما يشمل المعنى المتقدم في الترجمة السابقة وغيره. فاصل السحر في كلام العرب ما لطف وخفى سببه واصل السحر في كلام العرب ما لطف وخفى سببه ويشتراك ويشتراك في ذلك انواع مختلفة - 01:47:20

يشترك في ذلك انواع مختلفة منها ما يكون كفرا ومنها ما لا يكون كفرا. منها ما يكون كفرا ومنها ما لا يكون كفرا. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله قال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن حيى نبل علاء قال حدثنا قطر وقبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه - 01:47:43

وسلم قال ان العيافة والطلق والطيرة من الجبت. قال عوف العيافة زجر الطين والطرق الخط يخط بالارض. والجبت قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد ولابي داود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه. وعن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس - 01:48:06

شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داود بساند صحيح. وان سعيه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم تافهة فقد سحق. ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاهل - 01:48:26

ملعظه هي النمية القالة بين الناس. رواه مسلم. ولو ما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من سحراء ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - 01:48:46

فالدليل الاول حديث قبيحة الهمال رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة الحديث رواه ابو داود والنسائي واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من الجبت - 01:49:03

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من الجبت بل جبت اصله في كلام العرب ما لا خير فيه ومن اعظمه السحر الجبت اصله في كلام العرب ما لا خير فيه - 01:49:24

ومن اعظمه السحر وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ثلاثة انواع من السحر وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ثلاثة انواع من السحر. فالنوع الاول العيافة - 01:49:41

وهي عند العرب اسم لشيئين وهي عند العرب اسم لشيئين احدهما عيافة الاطيارات والآخر عيافة الاخبار. احدهما عيافة الاطيارات والآخر عيافة الاخبار عيافة الاطيارات انهم كانوا يحركون الطيور - 01:49:59

ويستدلون بحركاتها وجهاتها والوانها واسمائها على المغيبات انهم كانوا يحركون الطيور ويستدلون بحركاتها وجهاتها والوانها واسمائها على المغيبات واما عيافة الاخبار فهي الحدس والتخمين والتکهن لما سيكون استدالا باشياء كاهنة - 01:50:28

فهي الحدس والتخمين والتکهن لما سيكون استدالا باشياء كائنة وينسبون ذلك الى معرفة الغيب وينسبون ذلك الى معرفة الغيب. والنوع الثاني الطرق وفسره عوف وهو ابن ابي جميلة الاعرابي بأنه الخط يخط بالارض - 01:50:59

بانه الخط يخط بالارض واصل الترك الضرب بالحصى في الارض واصل الطرق الضرب في الحصى الضرب في الحصى في الارض للاستدال بذلك على المغيبات للاستدال بذلك على المغيبات. ومن جنسه - 01:51:23

الخط في الرمل ومن جنسه الخط في الرمل بان يجعل خط فيه يستدل بنوعه وطريقته على غيب مغيب وثالثها الطيرة وهي فعل ما يحمل على الاحجام او الاقدام او الاصدام - 01:51:45

في شيء يراد بشيء يراد وستأتي في باب مفرد والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم - 01:52:18

الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح ولفظه من اقتبس علما من النجوم. من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر فقد اقتبس شعبة من السحر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:52:34

فقد اقتبس شعبة من السحر في قوله فقد اقتبس شعبة من السحر اي قطعة وجزءا من السحر اي قطعة وجزءا من السحر. فجعل التنجيم من السحر فجعل التنجيم من السحر - 01:52:58

والمراد به تنجيم التأثير والمراد به تنجيم التأثير وهو النظر في النجوم للاستدال بها على التأثير وهو النظر في النجوم الاستدال بها على التأثير وسيأتي في باب مفرد ان شاء الله. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:53:17

من عقد عقدة ثم نفت فيها الحديث رواه النسائي بهذا التمام واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من عقد عقدة ثم نفت فيها سحر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:53:46

من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر فمن انواع السحر سحر العقل ومن انواع السحر سحر العقد بان يعمد الساحر الى جعل عقد بخيط او حبل يشد بعضه على بعض - 01:54:07

وينفت في هذه العقد قاريا رقية شيطانية وينفت في هذه العقد قارنا رقية شيطانية مستعينا بالشياطين والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ما العضو - [01:54:30](#)

الحادي رواه مسلم. الحديث رواه مسلم ودلاته على مقصود الترجمة في قوله هي النميمة القالة بين الناس هي النميمة القالة بين الناس فجعلها النبي صلى الله عليه وسلم من السحر - [01:54:53](#)

فجعلها النبي صلى الله عليه وسلم من السحر. لأن العضه من اسمائه لان العضه من اسمائه وعدت النميمة سحرا لمشابهتها له من [01:55:20](#) جهتين وعدت النميمة سحرا لمشابهتها له من جهتين - [01:55:20](#)

اولا هما لمشابهتها السحر في ابتدائها لمشابهتها السحر في ابتدائها من ان صاحبها يجريها سرا وخفاء. من ان صاحبها يجريها سرا وخفاء. وكذلك يكون السحر وكذلك يكون السحر فانه يكون في - [01:55:38](#)

خفاء وسر والآخر مضاهاتها للسحر في القصد مضاهاتها للسحر يراد به غالبا التفرير السحر يراد به غالبا التفرير وكذلك تكون النميمة للتفرير بين الناس وكذلك تكون النميمة بالتفريغ بين الناس - [01:56:03](#)

والدليل الخامس حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا وهو عند البخاري وحده دون مسلم وهو عند البخاري وحده دون مسلم فليس من المتفق عليه - [01:56:31](#)

ودلاته على مقصود الترجمة في جعله صلى الله عليه وسلم البيان المعرف عن المقصود من السحر يجعله صلى الله عليه وسلم البيان المعرفة عن المقصود من السحر ومحله المزخرف للباطل - [01:56:51](#)

ومحله المزخرف للباطن اي المزین له بل كلام البليغ في تزيين الباطن سحر الكلام البليغ في تزيين الباطن سحر والحديث خرج مخرج الذم والحديث خرج مخرج الذنب - [01:57:15](#)

فالمراد به البيان الذي يلبس فيه الحق بالباطل فالمراد به البيان الذي يلبس فيه الحق بالباطل فانه يكون سحرا لخلطه بين الحق والبعض فانه يكون سحرا لخلطه بين الحق والباطل - [01:57:38](#)

وهو الامر الذي يكون في السحر عادة وهو الامر الذي يكون في السحر عادة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى ان العيال فتوى الطرق والطيراء من الجبت الثانية تفسير العيافة والطرق الثالثة - [01:58:01](#)

علم النجوم من نوع السحر قوله رحمة الله الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر المراد به علم النجوم المتعلق بالتأثير المراد به علم النجوم المتعلق بالتأثير دون غيره كما سيأتي بيانه - [01:58:17](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله رابعة العقد مع النفت من ذلك. الخامسة ان النميمة بين الناس من ذلك. السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة. قوله رحمة الله الله - [01:58:36](#)

السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة اي الفصاحة التي يخلط فيها الحق بالباطل اي الفصاحة التي يخلط فيها الحق بالباطل الذم متوجه الى هذا النوع فالذم متوجه الى هذا النوع - [01:58:47](#)

اما البيان الذي يوضح الحق ويزيد به. اما البيان الذي يوضح الحق ويزيد به فالبيان الذي يوضح الحق ويزيد به بيانا فليس هذا من السحر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله باب ما جاء في الكهان ونحوهم - [01:59:08](#)

مقصود الترجمة بيان ما جاء في الكهان ونحوهم من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد بيان ما جاء في الكهان ونحوهم من البيان من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد والكهان جمع كاهن وهو الذي يخبر عن المغيبات بالاخذ عن السمع من الجن - [01:59:28](#)

هو الذي يخبر عن المغيبات بالاخذ عن مشترك السمع من الجن والمراد بقوله ونحوهم من لهم ذكر في الباب عنده سوى الكاهن من لهم ذكر في الباب عنده سوى الكاهن - [01:59:57](#)

وهم ثلاثة اولهم العراف وهو الذي يستدل بامور ظاهرة معروفة على امور غائبة مستوره هو الذي يستدل بامور ظاهرة معروفة على امور غائبة مستوره وثانيهم المنجم وهو الذي يستدل على التأثير بالنظر في النجوم - [02:00:16](#)

وثانيهم المنجم وهو الذي يستدل على التأثير بالنظر في النجوم وثالثهم الرمال وهو الذي يستدل بالخط في الرمل وهو الذي يستدل

بالخط في الرمل فهؤلاء الاربعة الكاهن والعرف والمنجم والرمان. فهؤلاء الاربعة - 02:00:46

الكاهن والعرف والمنجم والرمان. يشترون في ادعاء علم الغيب مستعينين بالجن. يشترون في ادعاء علم غير مستعينين بالجن.

ويفترضون في طرق طلبه ويفترضون في طرق طلبه. فافتراض اسماؤهم لافتراض طرق طلبهم. لافتراض طرق - 02:01:13

بطلهم معرفة الغيب افتراض اسماؤهم افتراض طرق طلبهم معرفة الغيب. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى رواه مسلم في

صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 02:01:40

من اتي عرافا فسألة عن شيئاً فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوماً. وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

قال من اتي كائناً فصدقه - 02:01:59

ما يقول وقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود للاربعة والحاكم وقال صالح على شرطهما عن بياض. من

اتي عرافا او كاهناً فصدق ما يقول وقد كفر ما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولابيه اعلى بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله

عنه مثله موقوفاً وعن عمران ابن حصين رضي الله عنهما - 02:02:09

رفاعاً ليس من تطير او تكهن او تكهن له سحراء سحر له. ومن اتي كائناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد

صلى الله عليه وسلم. رواه - 02:02:29

باسناد جيد. ورواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتي الى اخره. قال البغوي رحمة الله

العرف الذي يدعى معرفة الامور مقدماته يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك. وقيل والكائن والكائن هو الذي يخبر

عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر بما في الضمير. وقال ابو العباس - 02:02:39

رحمة الله اسم للكائن والمنجي من الرمان ونحوه مما يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق. وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوم

يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق - 02:02:59

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنه انه قال

من اتي عرافاً الحديث رواه مسلم ولفظه لم تقبل له صلاة اربعين ليلة - 02:03:14

لم تقبل له صلاة اربعين ليلة. وليس عنده فصدقه وليس عنده وصده فهذه الزيادة عند احمد واسنادها صحيح هذه الزيادة عند احمد

واسنادها صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لم تقبل له صلاة اربعين يوماً - 02:03:36

اي لا يكون له اجر عليها وان صلاة اي لا يكون له اجر عليها وان صلاتها وهذا الوعيد الشديد في حق من اتي الكاهن وهذا الوعيد

الشديد بحق من اتي في حق من اتي العراء - 02:04:02

بحق من اتي العراء. فكيف بالعرف نفسه فكيف بالعرف نفسه؟ اي اذا كان الذي له لا تقبل له صلاة اربعين يوماً فان حال العرافي

اشد. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتي - 02:04:20

اكاهناً الحديث رواه الاربعة الا النسائي واسناده ضعيف وله شواهد يتقوى بها فيكون حسناً ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد

كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 02:04:46

وهو حكم على الاتي للكاهن وهو حكم على الاتي للكاهن فالكاهن اولى منه بالوعيد وشدة التغريظ فالكاهن اولى منه بالوعيد وشدة

التغريظ والكفر الذي نسب اليه هو الكفر الاصغر في اصح القولين - 02:05:14

والكفر الذي نسب اليه هو الكفر الاصغر في اصح القولين. للحديث المتقدم لم تقبل له صلاة اربعين يوماً. للحديث المتقدم لم تقبل له

صلاة اربعين يوماً. اذ لو كان كافراً كفراً اكبر - 02:05:36

ام تقبل له صلاة ابداً اي لو كان كافراً كفراً اكبر لم تقبل له صلاة ابداً دون تقييد بالاربعين والمقصود من ترتيب

الكافر الى اكبر او اصغر - 02:05:52

هو المقصود من ترتيب الشرك الى اكبر واصغر وهو التمييز بينما يبقى به العبد من الاسلام وما يخرج به من الاسلام وان كان كل ما

ينسب الى الشرك والكافر عظيماً - 02:06:15

وان كان كل وان كان كل ما ينسب الى الشرك والكفر عظيما والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه وبيض المصنف لراويه اي لم يذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى عرافا او كاهنا - [02:06:32](#)

الحديث وعزاه المصنف للاربعة والحاكم وهو عند الحاكم في المستدرك بلفظه وعند الحاكم المستدرك بلفظه وعند الاربعة وهم اصحاب السنن باصله وعند الاربعة وهم اصحاب السنن باصله واسناده صحيح واسناده صحيح - [02:06:54](#)

وDallasه على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم على الوجه المتقدم بيانه في سابق على الوجه المتقدم بيانه في سابقه والدليل الرابع حديث ابن مسعود - [02:07:22](#)

رضي الله عنه مثله موقوفا من كلامه اخرجه ابو يعلى الموصلي في مسنده واسناده حسن وله حكم الرفع وله حكم الرفع فخبر الصحابي عن شيء بكونه كفرا او شركا او معصية - [02:07:42](#)

لا يكون الا بخبر من الوحي ما حكم الصحابي على شيء بكونه كفرا او شركا او معصية لا يكون الا بخبر من الوحي المتلقى عن النبي صلى الله عليه وسلم - [02:08:06](#)

ذكرة ابن عبد البر في التمهيد ذكره ابن عبد البر في التمهيد وDallasه على مقصود الترجمة في قوله لقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم على ما تقدم في سابقيه - [02:08:21](#)

على ما تقدم في سابقيه. والدليل الخامس حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهم مرفوعا ليس منا من الحديث رواه البزار في مسنده واسناده ضعيف واحاديث الباب تقويه وتشهد له فهو حديث حسن. واحاديث الباب تقويه وتشهد له فهو حديث حسن. وDallasه على مقصود الترجمة من وجهين - [02:08:39](#)

وDallasه على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم على ما تقدم بيانه والآخر في قوله ليس منا وعد اشياء منها - [02:09:14](#)

او تكهن او وعد اشياء منها او تكهن او عمله له اي عمل هو هذا او عمله له غيره او عمله له غيره والمتكهن هو الكاهن - [02:09:35](#)

والمتكهن لهو السائل والمتوجه هو الكاهن والمتكهن له هو السائل والمراد بقوله ليس منا نفي الايمان الواجب عنه والمراد بقوله ليس منا نفي الايمان الواجب عنه وما نفي معه الايمان الواجب فهو محرم - [02:09:53](#)

وما نفي معه الايمان الواجب فهو محرم والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهم نحو حديث عمران دون قوله في اخره ومن اتى كاهنا رواه الطبراني بالاوست واسناده ضعيف - [02:10:17](#)

ويتقوى بسابقه فيكون حديثا حسنا واسناده ضعيف ويتحقق بصاحبها فيكون بسابقه فيكون حديثا حسنا وDallasه على مقصود الترجمة في قوله ليس منا وDallasه على مقصود ترجمته في قوله وليس منا. وذكر من هؤلاء - [02:10:40](#)

او تكهن او تكهن له على ما تقدم بيانه في سابقه وانه نفي للايمان الواجب يدل على حرمة المذكور معه. وانه نفي للايمان الواجب يدل على حرمة المذكور معه - [02:11:03](#)

والدليل السابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم الحديث رواه البهقي في السنن الكبرى واسناده صحيح وDallasه على مقصود الترجمة في نفي الخلاق له عند الله - [02:11:23](#)

في نفي الخلاق له عند الله. اي نفي الحظ والنصيب اي نفي الحظ والنصيب ومن لا نصيب له عند الله فهو الكافر ومن لا نصيب له عند الله فهو الكافر - [02:11:44](#)

والذكور في الحديث كتابة ابا جاد والمذكور في حديث كتابة ابا جاد وهو اسم لحرروف التهجي على الترتيب المشهور وهو اسم بحرروف التهجي على الترتيب المشهور ابجد هوز الى اخره - [02:11:59](#)

من كان يكتبها وينظر في النجوم من كان يكتبها وينظر في النجوم ويستدل بها وبحركة النجوم على المغيبة ويستدل بها وبحركة النجوم على المغيبات وهذا سحر التأثير الذي تقدم وهذا تنجيم التأثير الذي تقدم كونه - [02:12:19](#)

كفرا وهذا تجريم التأثير الذي تقدم كونه كفرا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى انه لا يجتمع تصديق الكافر مع الایمان بالقرآن الثانية التصريح بأنه كفر. الثالثة ذكر - 02:12:50

من تكهن له. الرابعة ذكر من تطير له. الخامسة ذكر من سحر له. السادسة ذكر من تعلم ابا جاد السابعة قوله رحمه الله السادسة ذكر من تعلم ابا جاد اي الحروف المقطعة - 02:13:05

اي الحروف المقطعة على اراده ما فيها من الاسرار السحرية على اراده معرفة ما فيها من الاسرار السحرية عند اتصال النظر بها في موقع النجوم عند اتصال النظر بها في موقع النجوم - 02:13:21

وهذا هو المذموم من تعلم ابا جاد اما تعلمها لاجل القراءة او الكتابة او القراءة او غير ذلك فهو مباح مأذون به. وما تعلمها لاجل كتابتك او القراءة او غير ذلك مما لم يحرم فهو مباح مأذون به - 02:13:41

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى السابعة ذكر الفرق بين الكاهن والعراف باب ما جاء في النشرة مقصود الترجمة بيان حكم النشرة بيان حكم النصرة وهي حل السحر بسحر مثله - 02:13:59

وهي حل السحر بسحر مثله فصل النشرة وقوعها على هذه السورة واصل النشرة وقوعها على هذه السورة بان يدفع السحر عن المسحور بسحر اخر بان يدفع السحر عن المسحور بسحر اخر - 02:14:20

ثم توسع فيها فجعلت كل دفع للداء ثم توسع فيها فجعلت اسما لكل دفع للداء اخذا له من انتشار المرض اخذا لها من انتشار المرض اي تفرقه اي تفرقه وزواله بعد وجوده - 02:14:43

وزواله بعد وجوده فاذا اطلقت النصرة بخطاب الشرع فالمراد بها المعنى الاول فاذا اطلقت النشرة في خطاب الشرع فالمراد بها المعنى الاول. وهو حل السحر بسحر مثله واما في كلام اهل العلم - 02:15:09

فهي اوسع. واما في كلام اهل العلم فهي اوسع في يريدون بها نشر المرض عن المريض اي دفعه عنه وقد يكون ذلك بسحر او بشيء مما اذن فيه كما سيأتي في كلام ابن القيم رحمه الله تعالى. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله عن جابر رضي - 02:15:28

الله اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان. رواه احمد بسنده جيد وابو داود. وقال سئل احمد عنها فقال ابن ابن مسعود يكره هذا كله. وفي البخاري عن قتالة انه قال قلت لابن نسيب رجل يطيل او يؤخذ عن امرأته اي حل عنه او نشاط. قال لا بأس به انما يريد نبينا - 02:15:49

اصلاح فاما ما ينفع فلم ينهى عنه انتهى. وروي عن الحسن رحمه الله تعالى انه قال لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم رحمه الله النشرة هلوسة احنا يعني المسحور وهي نوعان احدهما احن بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قولنا حسنا فيقترب الناشر والمنتشر الى الشيطان مما يحب. فيبطل عمله عن - 02:16:09

والثاني النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة الحديث - 02:16:29

رواه ابو داود واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هي من عمل الشيطان دلالته على مقصود الترجمة في قوله هي من عمل الشيطان. حكما على النصرة التي تعرفها العرب في الجاهلية - 02:16:50

حكما على النشرة التي تعرفها العرب في الجاهلية. وهي حل السحر بسحر مثله وهي حل السحر بسحر مثله فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن حرمتها يجعلها من عمل الشيطان - 02:17:09

فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن حرمتها يجعلها من عمل الشيطان. والدليل الثاني ان ابن مسعود كان يكره هذا ان ابن مسعود كان يكره هذا رواه ابن ابي شيبة عن ابراهيم النخعي. رواه ابن ابي شيبة عن ابراهيم النخعي - 02:17:25

قال كانوا يكرهون التمام والرقى والنشط كانوا يكرهون الرقى والتمام والنشر واسناده صحيح والمراد بهم اصحاب ابن مسعود والمراد بهم اصحاب ابن مسعود ومن طرائق الامام احمد الدالة على الفقه - 02:17:45

استدلاله بما عليه اصحاب ابن مسعود بأنه قوله ومن طرائق فقه الامام احمد استدلاله بان ما عليه اصحاب ابن مسعود وقوله لان

العلم الذي عندهم اخذوه عنه لان العلم الذي عندهم اخذوه عنهم - 02:18:07

وهذا معنى قوله ابن مسعود يكره هذا كله. اي بما نقل عن اصحابه العالم فينا بقوله اي بما نقل عن اصحابه العارفين بقوله ودلالته على مقصود الترجمة في - 02:18:29

قوله كان يكره هذا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كان يكره هذا وهو المراد بقول ابراهيم النخعي كانوا يكرهون هذا وهم اصحاب ابن مسعود وما عليه هو قوله ابن مسعود - 02:18:48

والكراءة في عرف السلف هي التحرير والكراءة ويعرف السلف هي التحرير. ذكره ابن تيمية وابن القيم وابن رجب رحمهم الله والدليل الثالث حديث سعيد ابن المسيب عند البخاري. حديث سعيد ابن المسيب عند البخاري. لما قال له قتادة رجل به طب لما قال له قتادة رجل به - 02:19:10

في طب رواه البخاري معلقا ووصله ابو بكر الاكرم في سننه ووصله ابو بكر الاترم في سننه واسناده صحيح واسناده صحيح ومعنى قوله رجل به طب اي سحر ومعنى قوله رجل به طب - 02:19:37

اي سحر لان ابتداء السحر عند العرب كان لارادة التطبيب فاذا قالوا رجل مطلوب اي مسحور واذا قالوا رجل به طب اي - 02:19:58

به سحر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا بأس به ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا بأس به مع قوله انما يريدون به الاصلاح مع قوله انما يريدون به الاصلاح - 02:20:18

فاما ما لم فاما ما ينفع فلم ينفع فاما ما ينفع عنده فاما ما ينفع فلم ينفع عنه. اي ان دفع العلة عن المرض بما ينفع من الرقى الشرعية لم ينفع عنه اي ان دفع - 02:20:43

المرض بما ينفع من الرقى الشرعية لم ينفع عنه ومراده بالنشرة هنا معناها الواسع ومراده بالنصرة هنا معناها الواسع وهو دفع المرض عن المريض. وهو دفع المرض عن المريض اما الرقى الشركية ومنها السحر - 02:20:59

بحله بسحر مثلك فهذا منهي عنه واما الرقى الشركية ومنها السحر بحل السحر بسحر مثلك فهذا منهي عنه وهو من الشرك ولم يرده ابن المسيب في كلامه - 02:21:22

ولم يرده نونوسية في كلامه والدليل الرابع حديث الحسن البصيري رضي الله عنه انه قال لا يحل السحر الا ساحر ذكره بهذا اللفظ ابن الجوزي في جامع المسانيد ولم يعزه المصنف ولا هو الى احد - 02:21:38

ولم يعزه المصنف ولا هو اذا احد وعند ابن ابي شيبة بساند حسن عن الحكم ابن عطية وعند ابن ابي شيبة بساند حسن عن الحكم ابن عطية قال سئل الحسن عن النشر فقال سحر - 02:21:59

سئل الحسن عن النشر فقال سحر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله سحر خبرا عن النشرة في قوله سحر خبرا عن النصرة. ومراده بها ما تعرفه العرب منها ومراده بها ما تعرفه العرب منها. انها حل سحر بسحر مثلك. انها حل سحر بسحر مثلك - 02:22:16
نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى في مسائل الاولى النهي عن النشرة الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال. قوله رحمة الله الثانية الفرق بين المنهي عنه - 02:22:45

والمرخص فيه مما يزيل الاشكال اي ان المنهي عنه هو النشرة الشركية المحرمة اي ان المنهي عنه والنشرة الشركية المحرمة وهي حل السحر بسحر مثلك. وهي حل السحر بسحر مثلك - 02:23:01

والمرخص فيه والمرخص فيه هو حله بالرقية الشرعية وحله بالرقية الشرعية من القرآن والادعية المأثورة من القرآن والادعية المأثورة وانواع الادوية المباحة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في التطير - 02:23:21

مقصود الترجمة بيان حكم التطير بيان حكم التطير وهو تفاعل من الطيرة وهو تفعيل من الطيرة وهي ما يحمل على الاقدام او الاحجام وهي ما يحمل على الاقدام او الاحجام - 02:23:46

والمراد بالاقدام المضي في المراد المقصود والاستمرار فيه. المراد بالاقدام هو المضي بالمراد المطلوب والاستمرار فيه. والمراد

بالاحجام عدم المضي فيه والامتناع عنه عدم المضي فيه والامتناع عنه وذكر الفعلي - 02:24:08

مع الطيرة خرج مخرج الغالب وذكر الفعل مع الطيرة انها فعل ما يحمل على الاقدام والاحجام خرج مخرج الغالب فانها قد تقع بالاقوال فانها قد تقع بالاقوال فمدار التطير على الاحجام او الاقدام - 02:24:38

فمدار التطير على الاقدام او الاحجام بشيء قولي او فعلي بشيء قولي او فعلي والطيرة من الشرك الاصغر لما فيها من اتخاذ سبب لم يثبت كونه سببا - 02:24:59

لما فيها من اتخاذ سبب لم يثبت كونه سببا مع تعلق القلب به وركونه اليه. مع تعلق القلب به وركونه اليه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى الا ان طائرهم عند الله ولكن - 02:25:18

اكثرهم لا يعلمون وقوله قالوا طائركم معكم الاية. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا ها متى الى صفر اخرج زاد مسلم ولا نوى ولا غول ولا ما عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طينة - 02:25:39

ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل ؟ قال الكلمة الطيبة. ولابي داود بسند صحيح عن عقبة بن عمر رضي الله عنه انه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال احسنها الفأل ولا ترد مسلما. فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل. اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا - 02:25:59

وعن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل. رواه ابو داود والترمذى وصححه جعل اخره من قبر ابن مسعود رضي الله عنه. ولا حمد من حديث ابن عمر رضي الله عنهم من ردته الطيارة عن حاجته فقدم اشرك. قالوا فما كفارة ذلك ؟ قال ان يقول اللهم لا خير الا - 02:26:19

خيرك ولا طير الا طيرك ولا الله غيرك. ولو من حديث فضل ابن عباس رضي الله عنهم انه قال ان مطيرة ما امضاك ورتك ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة - 02:26:39

فالدليل الاول قوله تعالى الا ان طائرهم عند الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما طائرهم عند الله فالطائر هو القدر فالطائر هو القدر وفي ذلك ابطال الاسباب التي لا تأثير لها - 02:26:53

في قدر الله وبذلك ابطال الاسباب التي لا تأثير لها في قدر الله ومنها الطيرة فانها لا تغير من قدر الله شيئا ومنها الطيرة انها لا تغير من قدر الله شيئا - 02:27:16

والدليل الثاني قوله تعالى قالوا طائركم معكم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله طائركم معكم اي قدركم الملازم لكم اي قدركم الملازم لكم فلا تغيير له باشياء متوهمة كالطيرة فلا تغيير له باشياء متوهمة كالطيرة - 02:27:32

ففيه ابطال الطيرة باثبات القدر كسابقه فيه ابطال الطيرة باثبات القدر كسابقه والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو الحديث متفق عليه - 02:28:02

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة نهيا اه ابطالا للطيرة بانه لا وجود لها ولا تأثير. ابطالا للطيرة بانه لا وجود لها ولا تأثير فما لا تأثير له منهي عنه - 02:28:21

فما لا تأثير له منهي اعنه والدليل الرابع حديث انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة - 02:28:42

على ما تقدم في سابقه من انه ابطال للطيرة لانه لا تأثير لها. والدليل الخامس حديث عروة ابن عامر حديث عروة بن عامر لا عقبة بن عامر انه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل - 02:29:01

ال الحديث رواه ابو داود وعروة تابعي على الصحيح وعروة تابعي على الصحيح. فحديثه مرسل والمرسل من نوع الضعيف. حديث مرسل والمرسل من نوع الضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا ترد مسلما - 02:29:24

في قوله ولا تردوا مسلما فالطيرة ليست من اعمال الاسلام فلا يبالي بها المسلم والطيرة ليست من اعمال الاسلام فلا يبالي بها المسلم.

ولا يرفع اليها رأسا والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا - 02:29:44

قال الطيرة شرك الحديث رواه ابو داود والترمذی ورواه ايضاً ابن ماجة واسناده صحيح وقوله في اخره وما منا الا ولكن يذهبه ولكن الله يذهبه بالتوكل ومدرج من کلام ابن مسعود ليس من کلام النبي صلى الله عليه وسلم - 02:30:04

هو مدرج من كلام ابن مسعود وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الطيرة شرك دلوقتي
وأنا مقصود ترحمتني في قوله الطيرة شرك. والتكرار للتأكيد - 02:30:31

والتكرار والتكرار للتأكيد وحكم عليها أنها شرك وهي من الأصغر لها فيها من التعلق بما ليس سببا شرعا ولا قدرها وهي من الأصغر لها فيها من التعلق بما ليس سببا شرعا ولا قدرها. والدلالة السابعة حديث عبدالله بن عمرو و 02:30:48

رضي الله عنهم قال من رده الطيرة عن حاجته الحديث رواه احمد واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك
وحلاته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك بحثا الطيرة شر كا - 10:31:02

يجعل الطيرة شركا وهذا المعنى موجود في حديث ابن مسعود المتقدم. هذا المعنى موجود في حديث ابن مسعود المتقدم. والدليل
الثامن: حديث الفضا ابن العباس، أرض الله عليه وسلم قال: إنما الطبة ما انضاكوا به إدراكا - 02:31:29

الحادي عشر من شهر رمضان في قوله إنما الطيرة ماءك أو ربك خبراً عن حقيقتها خبراً عن حقيقتها إنما حملها عاً المصطفى عليه السلام - 02:31:50

الآن - طائرتهم عن الله مع قهقهة طائركم - 11:32:02

فكل الطيرة مذمومة. اي خبر عن حققتها انها كذلك اي خبر عن حققتها انها كذلك. فليس من الطيرة ما هو مذموم ومنها ما هو

فكل الطيات مذمومة ومثل هذا يسمى وصفا كاشفا اي مبينا لحقيقة الشيء اي مبينا لحقيقة الشيء. فلا
نستقي بالمعنى من المفهوم فالمعنى ينبع من المفهوم

نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في التنجيم مقصود الترجمة بيان حكم التنجيم مقصود الترجمة بيان حكم التنجيم

وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير او التسيير فالتنجيم نوعان احدهما تنجيم احدهما تنجيم التسيير

واحوال الاهوية هو النظر في النجوم للاستدلال بحركات سيرها على الجهات واحوال الاهوية وهذا جائز عند الجمهور وهو الصحيح

وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير اي وجود الاثر في احوال الخلق

وتحقيق التأثير ثلاثة اقسام وتحقيق التأثير ثلاثة اقسام فالقسم الاول اعتقاد كون النجوم مستقلة بالتأثير اعتقاد كون النجوم مستقلة بسبب دلت اي وجود دلت في احوال الحق بسبب دلت - 52,55,66

واثانيها اعتقاد كونها مرشدة الى الغيب دالة عليه اعتقاد كونها مرشدة الى الغيب دالة عليه موضحة له بما تكون عليه من الاختلاف

والافتراق بما نجون عليه من الالتفاف والافتراض وهذا شرك اكبر ايضا. وهذا شرك اكبر ايضا - 02:55:30

وهذا شرك اكبر ايضا. والقسم الثالث وقوع ذلك مع اعتقاد كونها سببا غير مستقل بالتأثير وقوع ذلك مع اعتقاد كونها سببا غير مستقل بالتأثير بل تابع قدر الله بل تابع قدر الله - [02:36:18](#)

وهذا القسم له صورتان وهذا القسم له صورتان فالصورة الاولى ان يكون السبب غير صحيح ان يكون السبب غير صحيح فلا يقوم دليل على ان حركة النجوم تؤثر بما ذكر - [02:36:42](#)

فلا يقوم دليل على ان حركة النجوم تؤثر بما ذكر وهذا شرك اكبر وهذا شرك اكبر لما فيه من اتخاذ ما ليس سببا لاما فيه من اتخاذ ما ليس سببا لا بطريق الشرع ولا بطريق القدر - [02:37:03](#)

والصورة الثانية صحة كون ذلك سببا صحة كون ذلك سبب فيصح بدليل ظاهر ان حركة النجوم سبب لشيء ما فيصح بدليل ظاهر ان حركة النجوم سبب لشيء ما بما جعله الله عز وجل - [02:37:25](#)

فيها من السببية بتقديره بما جعلها الله عز وجل فيها من السببية بتقديره وهذه الصورة لها حالان ايضا احدهما ان ينزلها العبد منزلة السببية دون رفعة قدرها - [02:37:48](#)

ان ينزلها العبد منزلة السببية دون رفعة فوق قدرها وهذا جائز في اصح القولين والاخر ان يرفعها فوق قدرها ان يرفعها فوق قدرها - [02:38:09](#)

وهذا من الشرك الاصغر كما تقدم. وهذا من الشرك الاصغر كما تقدم و اذا علم هذا فان مما راج باخرة الورع بالابراج و اعتقاد ما جعل لها من انواع التأثير في اخلاق من يولد فيها - [02:38:28](#)

او احواله من الرزق و عدمه او الصحة والمرض او القوة والضعف اعتقاد ذلك هو مما يندرج في اسم التنجيم لان اسم التنجيم يراد بهما يتعلق بحركة افلاك السماء سواء كان متعلقا بالشمس او القمر - [02:38:56](#)

او النجوم او منازل ومساقط تلك الافلاك فهي مما يندرج في قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المتقدم من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر رواه ابو داود واسناده صحيح - [02:39:23](#)

وما يجعل لهذه الابراج من احوال التأثير لم يثبت كونه كذلك بطريق صحيح فهي دعاوى مجردة ويختلف المدعون علم تأثير تلك الابراج في تعين تأثير ذلك البرج من واحد الى اخر - [02:39:46](#)

فعلم ان تلك الدعاوى الباطلة لا اصل لها في السببية و حينئذ فان ولع الناس بها هو من جنس الولع بالتنجيم المتعلق بالتأثير وهو نوع من السحر و تقدم ان السحر كفر بدلائل القرآن والسنة - [02:40:11](#)

فيحرم اعتقاد ذلك اشد التحرير و يتخوف على الوالى به وان زعم انه لا يعتقد ذلك ان تسري اليه هذه الاعتقادات فيقع في الكفر زد على ذلك ان مجرد نظره فيها هو من جنس اتيا - [02:40:37](#)

العرافين والكهان الذي نهي عنه اشد النهي فيكون مشمولا بما جاء في ذلك من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد ينبغي ان يتقي العبد الوقوع في هذا ويجدر طلاب العلم واربابه من شيوخ التعليم والفتيا والخطابة والامامة ان - [02:41:02](#)

يفشوا في الناس التحذير من هذا لفسو الولع به في اخرة فان الناس لما طال عليهم الامر تقل على قلوبهم ثبات التوحيد فيها فتشعبت آآفيهم مقالات الشرك التي تدعوهم الى الواقع فيه وان لم ينتبهوا اليها. فيجب على من كان عنده علم ان يحذرهم من ذلك - [02:41:32](#)

نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلمات يهتدى بها فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ و اضع نصيبه وتكلف ما لا علم له به. انتهى وكره قتالة تعلم منازل القمر ولم يرخص - [02:42:01](#)

فيه ذكره حرب عنهم ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق. وعن ابي موسى رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة انه مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر. رواه احمد وابن حبان في صحيحه - [02:42:21](#) ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث قتادة رحمه الله وهو ابن دعامة السدوس احد

التابعين انه قال خلق الله هذه النجوم الحديث رواه البخاري معلقا ووصله - 02:42:38

عبد بن حميد في تفسيره واسناده صحيح وسبق بيان معنى التعليق والوصل ودلالته على مقصود الترجمة في حصره مقاصد خلق الله النجوم في ثلاثة اشياء ودلالته على مقصود الترجمة في حصره مقاصد خلق النجوم في ثلاثة اشياء. ثم قوله - 02:43:01 فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ وضاع نصيبه وتکلف ما لا علم له به ففيه ابطال تنجيم التأثير. ففيه ابطال تنجيم التأثير والدليل الثاني حديث قتادة ايضا انه كره تعلم منازل القمر - 02:43:25

رواہ حرب الکرمانی فی مسائله ودلالته علی مقصود الترجمة فی کراحته تعلم منازل القمر فی کراحته تعلم منازل القمر والکراحته عند السلف یراد بها التحریم یراد بها التحریم و منازل القمر - 02:43:46

مواضع نزوله المقدرة فی سیره. ومنازل القمر مواضع نزوله المقدرة فی سیره والاثر المذکور یتعلق بتنجيم التسییر والاثر المذکور یتعلق بتنجيم التسییر وهذا مذهب جماعة من اهل العلم یمتنعون منه وینهون عنه. وهذا مذهب جماعة من اهل العلم - 02:44:07 ینهون عنه و یمتنعون منه والصحيح قول جمهور اهل العلم ان تنجيم التسییر صحيح جائز ان تنجيم التسییر صحيح جائز بدلائل القرآن والسنۃ والدلیل الثالث حديث سفیان ابن عبیینه انه لم یرخص فی تعلم 02:44:33

منازل النجوم انه لم یرخص فی تعلم منازل النجوم رواہ حرب ایضا رواہ حرب ایضا ودلالته علی مقصود الترجمة فی عدم الترخيص. ودلالته علی مقصود الترجمة فی عدم الترخيص اي منع الاباحة - 02:45:00

فهو عنده ممنوع فهو عنده ممنوع وهو یتعلق ایضا بتنجيم التسییر وتقديم ان الراجح جوازه وتقديم ان الراجح جوازه والدلیل الرابع حديث ابی موسی الاشعري رضی الله عنه انه قال - 02:45:29

قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلاثة لا یدخلون الجنة الحديث رواہ احمد وابن حبان واسناده ضعیف ودلالته علی مقصود الترجمة فی قوله ومصدق بالسحر - 02:45:51

الترجمة بقوله ومصدق بالسحر لان التنجيم على اعتقاد التأثير من جملة السحر كما تقدم فهو محرم اشد التحریم ها احسن الله اليکم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى الحکمة في خلق النجوم الثانية الرد على من زعم غير ذلك. الثالثة ذکر الخلاف فی تعلم 02:46:10

قوله رحمة الله الثالثة ذکر الخلاف فی تعلم المنازل اي لارادة معرفة التسییر المتعلق بالاحوال والاهویة. اي لارادة معرفة علم التسییر المتعلق بالاحوال والاهویة نعم. احسن الله اليکم. قال رحمة الله تعالى الرابعة الوعید فی من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل - 02:46:40

باب ما جاء فی الاستسقاء بالانواء مقصود الترجمة بیان حکم الاستسقاء بالانواء بیان رکن الاستسقاء بالانواء والمراد نسبة السقیا بنزول المطر اليها والمراد نسبة السقیا بنزول المطر اليها والانواء منازل القمر - 02:47:07

والانواء منازل القمر اذا نزل القمر منزلة بزغ النجم اي طلع فکانوا یستدلون بالنجوم على المطر فکانوا یستدلون بالنجوم على المطر اه احسن الله اليکم قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى وتجعلون رزقکم انکم تکذبون. وعن ابی مالک الاشعري رضی الله عنه ان رسول الله - 02:47:34

صلی الله علیه وسلم قال اربع فی امتي من اهل الجahلية لا یترکونهن. الفخر بالاحساب والطعن فی الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة. وقال صلی الله علیه وسلم النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعن یاسر باد من قطراں ودرع من جرب. رواہ مسلم. ولو مع زید ابن خالد رضی الله عنه انه قال صلی لنا رسول - 02:48:03

رسول الله صلی الله علیه وسلم صلاة الصبح بالحدیبیة علی اثر سماء كانت من اللیل فلما انصرف اقبل علی الناس فقال هل تدرؤن ماذا قال ربکم؟ قالوا الله ورسوله واعلم قال اصبح من عبادی مؤمن بی وکافر. فاما من قال مطربنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بی کافر بالکوکب. واما من قال مطربنا بلون کذا وکذا فذلك - 02:48:23

انک کافر بی مؤمن بالکوکب. ولو ما من حديث ابن عباس رضی الله عنه ما معناه وفيه قال بعضهم لقد صدق نو کذا وکذا فانزل الله

هذه الآيات. فلا اقسم بواقع - 02:48:43

النجوم الى قوله تكذبون ذكر المصنف رحمة الله بتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انكم تكذبون فمن تكذبهم جعلهم انزال المطر منسوبا الى النوم - 02:48:53
فمن تكذبهم جعلهم انزال المطر منسوبا الى النوم فلا اثر لالنوع في انزال المطر والدليل الثاني
حديث ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:49:24

قال اربع في امتي. الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والاستسقاء بالنجوم فجعلها من امر الجاهلية فنسبة السقيا بالمطر الى الانواء محمرة اشد التحرير كما تقدم من ان - 02:49:49

نسبة شيء من الجاهلية يفيد حرمتها الشديدة. والدليل الثالث حديث زيد بن خالد رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث متفق عليه - 02:50:17

ودلالته على مقصود الترجمة في تسميته من قال مطرنا بنوء كذا وكذا كافرا تسميته من قال مطرنا بنو كذا وكذا كافرا. في قوله ذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. بذلك يا كافر بي مؤمن بالكوكب - 02:50:33

والاضافة هنا للسببية. لانه جعل النوء سببا والاضافة هنا للسببية لانه جعل النوء سببا ولم يجعله مسببا مستقلا بالتأثير فنسبة الانواع الى فنسبة الامطار الى الانواع من الشرك الاصغر فنسبة - 02:50:55

الامطار الى الانواء من الشرك الاصغر والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم بمعنى حديث زيد وهو عند مسلم وحده دون البخاري. وهو عند مسلم وحده دون البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة كسابق - 02:51:18
ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى في مسائل الاولى تفسير اية واقعة. الثانية ذكر الأربع التي من اهل الجاهلية الثالثة ذكر الكفر في بعضها. الرابعة ان من الكفر ما لا يخرج من الملة. الخامسة قوله صلى الله عليه قوله تعالى اصبح من - 02:51:39

عبدادي مؤمن بي وكافر بسبب نزول النعمة السادسة التقطن لليامان في هذا الموضع. السابعة التقطن الكفر في هذا الموضع. الثامنة التقطن لقوله لقد كذا وكذا التاسعة اخراج العالم للمتعلم المسائل بالاستفهام عنها لقوله اتدرون ماذا قال ربكم؟ العاشرة وعيid النائحة - 02:51:59

وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيته ان شاء الله تعالى في بقية اليوم بعد العصر والمغرب والعشاء بقى من تتمة القول التنبئي الى ما وقع من سبق اللسان في الصورة الاولى - 02:52:18
عند ذكر اتخاذ النجوم سببا مع عدم ثبوت كونها كذلك. فذكروا انه شرك اكبر وهو هنا شرك اصغر. بان يعتقد سببيتها مع عدم ثبوت هذه السببية. فتكون شركا اصغر فاصلحوها هذا في مواضع ما علقتموه - 02:52:36
الله واياكم واعاننا على الخير. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:53:00